جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في قرى محافظة نابلس

رسالة ماجستير

إعداد الطالبة
نادية عبدالله حسين قعدان

إشراف الدكتور
وائل أمين القاضي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية
نابلس–فلسطين

1999 م – 1419 هـ

جامعةالنجاح الوطنيه
كلية الدراسات العليـا

أثر التعليم المختلط على التحصيل الاكاديمي في اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية في قرى محافظة نابلس

رسالة ماجستير

اعداد الطالبة
نادية عبدالله حسين قعدان

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٥/٥/١٩٩٩وأجيزت

اعضاء لجنة المناقشة

الدكتور وائل أمين القاضي (رئيساً) ....
الدكتور عبدالناصر القدومي (عضواً) ....
الدكتوره سناء طارق العورتاني (عضواً) ....
الدكتـــوره فارسيـن شاهيـــن (ممتحناً خارجياً) ....

نابلس- فلسطين
١٤١٩/١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

صدق الله العظيم

"سورة الاسراء ، آية 85 "

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة – طيب الله ثراه –
والدي الذي غرس في نفسي حب العلم منذ نعومة أظفاري .

إلى والدتي – أطال الله في عمرها _ التي أرضعتني حب الخير والحق والعطاء .

إلى زوجي الغالي " رفعت اسكندر " الذي تحمل معي عناء المثابرة دون كلل أو تبرم . والذي لولا حبه ورعايته لي ما كنت لأقوى على إخراج هذا الإنجاز إلى حيز الوجود .

إلى أولادي ، قرة عيني وأحلى ما في حياتي " سائد ،لبنى وباسل ".

إلى أشقائي الأحبة " طلال ،بشار وعمار" . وشقيقاتي الحبيبات "عايدة ، عبلة، علية وسمر ". وأخص بالذكر شقيقتي عبلة التي لم تتوانى عن مد يد العون لي .

إلى كل من يحمل لي بين جوانحه حبا صادقا وأحمل له في قلبي حبا.
إلى كل هؤلاء أهدي هذا الإنجاز .

الشكر و التقدير

بعد شكر الله عز وجل يسعدني أن أتقدم من الدكتور وائل القاضي المشرف على هـذه الرسالة ، بأصدق عبارات الشكر والتقدير والعرفان على ما منحني من مؤازرة وتوجيه وارشاد ، بصبر وبكل صدر رحب ، وأمدني من علمه وخبرته بما مكنني مـن السـير بخطى واثقة .

كما يسعدني أن أتقدم بشكري الجزيل وعظيم امتناني لأعضاء لجنة المناقشة :

الدكتور عبد الناصر القدومي على كل ما بذله من جهد وما أبداه من ملاحظات قيمـة وعلى تعاونه الكبير وإرشاداته أثناء إعداد هذه الدراسة ومتابعته لها بعـد المناقشـة .
والدكتورة فارسين شاهين التي أحمل لها كل مشاعر الامتنـان والتقديـر . إذ كـان لملاحظاتها الجوهرية أثر في إثراء هذه الدراسة . والدكتورة سناء عورتاني التي لم تتـوانى عن مد يد المساعدة ، والتي كان لآرائها وملاحظاتها الهامة والمميزة وتشجيعها ،الأثـر الكبير لأتمام هذا الإنجاز.

كما أنني أسجل اعتزازي وامتناني للتشجيع والتقدير الذي لقيته من أفراد أسرتي ،ممـا غذى طموحاتي وارادتي لمواصلة الدراسة .

كما أتقدم بأصدق آيات الشكر والعرفان لأسرة مكتب التربية والتعليـم في مدينـة نابلس ، وأخص بالذكر السيدة الفاضلة جمان قرمان ، النائب الفني لمديـرة التربيـة والتعليم . والسيد الفاضل الأستاذ وصفي صادق إسماعيل ، مشرف اللغة الإنجليزيـة على ما قدماه لي من تسهيلات ودعم وتشجيع ، مما كان له أكبر الأثر في إخراج هـذا العمل إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بشكري الجزيل لزميلاتي وزملائي من الذين ساهموا في تطبيق الاختبار بكـل صدق وأمانة . وأخيرا أرجو اعتبار هذه الكلمات بمثابة شكر لكل من مد يد العـون لي لتحقيق هذا الإنجاز بفضل من الله تعالى جلت قدرته .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الملخص

أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في قرى محافظة نابلس

إعداد

نادية عبدالله حسين قعدان

إشراف

الدكتور وائل أمين القاضي

استحوذ التعليم المختلط وأثره على التحصيل الأكاديمي اهتمام الباحثين بعد أن أدى تزايد أعداد المدارس التي تطبق هذا النوع من التعليم إلى إثارة بعض القضايا التربوية التي تحتاج إلى دراسة وتحليل .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين طلبة المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين الذكور في المدارس المختلطة والذكور في المدارس غير المختلطة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين الإناث في المدارس المختلطة والإناث في المدارس غير المختلطة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين الذكور والإناث في المدارس المختلطة؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من (1820) طالبا وطالبة ، منهم (965) من الذكور

فهرس الملاحق

وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الباحثة بضرورة دراسة أوضاع المـــدارس الحكوميـــة المختلطة بشكل عام ، والوقوف على احتياجاتها وضرورة إجراء دراسات عن ما يدور في غرف التدريس في المدارس المختلطة من ناحية تفاعل ومشاركة الإنـــاث والذكـــور في العملية التعليمية وتفاعل المدرسين مع الإناث والذكور والعمل على إنشاء مدارس منفصلـة للإناث إذا تعذر تحسين المناخ والبيئة في المدارس المختلطة ، حتى تأخذ الإناث حقـــهن في ممارسة الأنشطة المنهجية واللامنهجية كمثيلاتهن في المدارس غير المختلطة. وبضرورة تعيين مرشدة تربوية ومعلمات إناث فيها ، وإجراء المزيد من البحوث علـــى الطلبـــة في هـــذه المرحلة العمرية لمعرفة احتياجاتهم وكيفية التعامل معهم .

و(855) من الإناث . وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغ عددهـــا (107) طالبا وطالبة من مدارس مختلطة وغير مختلطة . وقد مثلت هذه العينة مجتمعها بمـــا نسبته (5%) تقريبا .

ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة اختبارا تحصيليا في اللغة الإنجليزية لقيـــاس الأهداف السلوكية للوحدات الأربعة الأولى لمنهاج الصف العاشر الأساسي.

ومن أجل تحديد ثبات الأداة استخدمت الباحثة طريقة تطبيق واعادة تطبيق الاختبـار على عينة بلغ عددها (48)طالبة و لم يتم تضمنها في عينة الدراسة .وقد بلغ معامل الثبـات (0.97) بعد أجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون .كما تم التأكد مـــن صـــدق محتـــوى الاختبار بعرضه على أربعة عشر محكما .

وللإجابة على أسئلة هذه الدراسة وفحص الفرضيات ، قـــامت الباحثـــة بتطبيـــق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة ، ثم أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسب الآلي وأجريت لها التحليلات الإحصائية المناسبة كتحليل التبـــاين الأحـــادي (ANOVA) ، واختبار شفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بـــين المتوســـطات ، واختبـــار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T- Test) .

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين طلبة المدارس المختلطة وطلبة المدارس غير المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة .
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين ذكور المدارس المختلطة وذكور المدارس غير المختلطة لصالح الذكور في المدارس غير المختلطة .
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين الإناث في المدارس المختلطة والإناث في المدارس غير المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المدارس المختلطة .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

* مشكلة الدراسة

* أسئلة الدراسة

* فرضيات الدراسة

* أهمية الدراسة

* أهداف الدراسة

* محددات الدراسة

* مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

استحوذ موضوع التعليم المختلط "Co-education" على اهتمام الباحثين مما دفعهم إلى إجراء العديد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع . حيث أن التعليم المختلط نظام تعليمي معروف ومنتشر في كثير من بلدان العالم وفي مراحل التعليم المختلفة ، الابتدائية والثانوية والجامعية بنسب مختلفة وبشكل واضح . فالتعليم المختلط ، نظام يتقاسم فيه الطلبة من الجنسين ، الذكور والإناث ، الصف نفسه ، والهيئة التدريسية وكافة المرافق والتسهيلات المدرسية "Encarta Encyclopedia,1998"

وقد احتدم الجدل حول هذا النوع من التعليم في أوساط عربية و عالمية مختلفة ، مما أدى إلى طرح تساؤلات عديدة عن أثر التعليم المختلط على شخصية المتعلم ، خاصة إذا تم الجمع بين الجنسين في مرحلة المراهقة ،" وهي مرحلة (سيكو جنسية) و (سيكو اجتماعية) حيث يعاني المراهقون في هذه المرحلة من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية والشخصية. فكثيرا ما يعبر المراهقون عن هذا الاضطراب على شكل عصيان و تمرد ، أو شك ذاتي ."(عدس ,توق ,1992) .

وقد أشار عدد من الباحثين في القضايا التربوية إلى أن نظام التعليم المختلط يعطي نتائج إيجابية على وجه الخصوص في مجال العلاقات الاجتماعية والتنافس والإدراك ومجال التحصيل العلمي للطلبة . وقد وجد كل من (شنايدر وكوتس)أن المدارس المختلطة تمتاز بجو أكثر إيجابية لما يوفره هذا النوع من التعليم من إشباع للحاجات الاجتماعية والعاطفية بالإضافة إلى التقليل من الحاجة إلى نظام الضبط الصارم في المدارس التي تفصل بين الجنسين (Schneider , Coutts , 1982) .

" ولا شك أن لتوفير المناخ النفسي والاجتماعي السوي داخل الصف له أثره في زيادة تعلم التلاميذ .فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد

أثناء التدريس ، وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ . فالجو الذي يشيع فيه الشعور بـالدفء والصداقة في العلاقات يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التي يسعى المعلم إلى بلوغها، إضافة إلى أنه يساعد على زيادة مستوى الدافعية للمتعلمين ومبادرتهم للعمل ومشـاركتهم الإيجابية في كل ما تحتويه الخبرات التعليمية من أنشطة . كما وثبت أيضا أن فاعلية التعليم ترتبط بالتركيبة الاجتماعية التي يتكون منها الصف المدرسي من حيث اختـلاف أفـراد الصف في قدراتهم وصفاتهم و اتجاهاتهم وميولهم و قيمهم وخبراتهم السابقة."
(الزيود،هندي،عليان ،كوافحة،1992) .

كما يشير أحد تقارير اليونسكو (1970) إلى أن التعليم المختلط يـؤدي إلى تكـافؤ الفرص في التعليم بين الجنسين . والمؤيدون للتعليم المختلط يرون أنه يسهم في إعداد كـلا الجنسين لتقبل أحدهما الآخر دون خوف أو تردد ، ويزيد الألفة بينهما والاحترام المتبادل، وأنه يؤدي إلى تنوير ثقافي وتوسع في الاهتمامات والنشاطات المدرسية ، وأنه عامل فعـال في ضبط النفس ، مما يؤدي بالتالي إلى اختزال التوتر الانفعالي. كما يعتبره كل من مـارش و ديبوس (Marsh , Debus,1989) أحد شروط النمو الاجتماعي للفرد .

ويبدو أن الاتجاه الحديث في التربية أصبح يبتعد عن التعليم الذي يفصل بين الجنسـين في أغلب مناطق العالم ويظهر ميلا نحو التعليم المختلط لأنه يوفر قدرا أوسع من التعليـم بأقل كلفة (أحمد ، 1984) .كما أن وجود الذكور و الإناث معا في فصل دراسي واحـد يغني البيئة الصفية بالخبرات المتنوعة والتي قد يفيد منها الجنسان في مراحل ما بعد المدرسـة ولأنه يوفر بيئة احتماعية وطبيعية أكثر(Cozzens, 1996) . وهو ما أكده كل من لوسكي (Lawsky ,1997) وبلومنر(Blumner,1992)في معرض دفاعهما عن التعليم المختلط .

وبقدر ما لاقى التعليم المختلط ولا يزال يلاقي من تشجيع ودعم إيجابيين من المدافعـين عنه ، إلا أن هناك عددا من المعارضين لهذا النظام التعليمي ، حيث يحذر هؤلاء من خطـر الاختلاط بين الجنسين ، خاصة وأن الفصل بينهما من الأمور التي نصت عليها الشـريعة الإسلامية وغير الإسلامية ، وعلى اعتبار أن الاختلاط سواء كان قد حدث في مكـان خاص أو عام يؤدي إلى إثارة الفتنة كما يقود إلى الفوضى وعدم ضبط الأمور (أبو يحيى، 1991) . وهذا ما أكدته الكاتبة الأمريكية هيلين ستاتسيري (Statsiri) حين دعت المجتمع

المصري إلى منع الاختلاط قبل سن العشرين ، حيث أن الاختلاط والإباحية والحرية في المجتمع الأوروبي والأمريكي هدد الأسرة وزلزل القيم الأخلاقية (الحسناوي والحرستاني،1985) .

وتحت عنوان " فشل التعليم المختلط" نشرت جريدة " المسلمون "في عددها (118)، تصريحا للكاتب (كينث بيكر) جاء فيه أن بلاده بصدد إعادة النظر في التعليم المختلط بعد أن ثبت فشله ، كما أثبتت مجموعة من الدراسات والأبحاث الميدانية التي أجريت في كل من ألمانيا الغربية وبريطانيا انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في المدارس المختلطة واستمرار تدهور هذا المستوى (مبيض ، 1988).

كما يورد المعارضون حججا أخرى كقولهم أن التعليم المختلط لم ينجح في توفير المناخ الأكاديمي المناسب ، ولا التنمية المهنية المتطلبة للفتيات (أحمد ، 1984) . وفي دراسة مناصرة (1994) أظهرت النتائج أن الاختلاط مشكلة يعاني منها الجنسان .

وغالبا ما يقلل المعارضون من أهمية التعليم المختلط بسبب المخاطر والعوائق التي قد تصاحبه ، ويرون أن تطبيقه سابق لأوانه حاليا بسبب تعارضه مع التقاليد التي لها دور كبير في حياة المجتمعات النامية .

أما رأي الإسلام في التعليم المختلط فقد ورد أن التعليم المختلط مشكلة جدلية أثيرت حولها الكثير من التساؤلات . وقد أوضح علماء الدين أنه لا حرج من وجود جماعة من النساء والرجال ، أو الأولاد والبنات في فصل دراسي واحد ، يعطي فيه المعلم درسا، إذا كان كل فرد فيه يتصرف بطريقة لائقة .لكن إذا وضعت مجموعة من الفتيات والفتيان الصغار جنبا إلى جنب في بيئة منفتحة وخطرة ، حينئذ يقال بأن التعليم المختلط هو نظام غير مقبول إسلاميا للأخطار المترتبة عليه (Salahi, 1997) .

وقد أظهرت ندوة عقدت في جامعة الأزهر في غزة عام 1987 رأي الإسلام في التعليم المختلط ،تبين فيها الحكم في تعليم البنات والبنين صغارا قبل أن تصل الفتاة حد النضج الجسدي بأنه جائز لا شبهة فيه ، إذ ليس فيه مظنة المفسدة ، ولا يكون الاختلاط سببا لها. وهذا ينسجم مع التعليم في رياض الأطفال والصفوف الابتدائية الأولى . أما التعليم المختلط عند قرب نضوج الفتاة والفتى في سن البلوغ والذي يسمى بسن المراهقة ، فقد

رأى الإسلام بأن الحكم في ذلك الجواز بشروط شرعية ، هي عدم توفر البديل للتعليم المختلط ، وأن يكون مجتمع الانفصال حاصلا بين الطلاب والطالبات في حجرات الدرس، وأن يلتزم الطالب والطالبة بآداب الشرع في اللباس والحديث والمخالطة(الخياط، 1987) .

وقد أوصى المؤتمر العالمي للتعليم الإسلامي ، والذي عقد في مكة المكرمة عام 1970، أن :-

1. يستقل تعليم البنات عن تعليم البنين .
2. يوضع نظام خاص مبني على أسس علمية مدروسة لتعليم البنات يقوم على استقلال الدراسة في كل مرحلة من مراحل التعليم .(الميداني،1985)

ولا تختلف وجهة نظر الإسلاميين في الشرق عن وجهة نظر الكنيسة الكاثوليكية في الغرب ، كما عبر عنها الأب مكلوسكي في تقريره لليونسكو في مؤتمر عقد في مكسيكو عام 1994 ، ينتقد فيه وبشكل لاذع وحاد التعليم المختلط مبينا آثاره الخطرة على المجتمع الغربي خاصة في مرحلة المراهقة ، ويدعو فيه للعودة إلى الفصل بين الجنسين (McCloskey, 1994) .

وقد أكدت دراسة عن استراتيجيات التعليم للإناث في الشرق المتوسط وشمال إفريقيا في القرن الحادي والعشرين ، أن هناك سببين لبناء مدارس غير مختلطة ، أولهما ثقافي ذو علاقة بدول معينة ، والثاني تربوي لا علاقة له بدول على وجه الخصوص . وتعتبر الدراسة أن الاختلاط ممارسة مقبولة في المرحلة الابتدائية (ريحاني ،براتر، 1994)

وهذا يتفق مع الإحصاءات الواردة في دراسة اليونسكو (1970) . ففي مصر مثلا بلغت نسبة المدارس المختلطة الابتدائية عام 66 / 67 (85.6%) وفي لبنان (79%) وفي الجزائر(65.6%)، وفي سوريا(56.6%). وفي العراق(37%). أما في الأردن فكانت(34%) .

أما المرحلتان الإعدادية والثانوية فان نسبة التعليم المختلط فيهما ينخفض انخفاضا كبيرا في بعض الأقطار التي يوجد فيها تعليم مختلط ، وتنعدم كليا في عدد منها . وهذا يتفق مع تقرير منظمة اليونيسف في أن معظم الأطفال بعد المرحلة الابتدائية يتوجهون إلى مدارس منفصلة نظرا لأن هذا التعليم لا يلقى التشجيع الرسمي على مستوى المرحلة المتوسطة. ففي العراق مثلا بدأ التعليم المختلط بشكل رسمي عام 1960 وبلغ عدد المدارس

المختلطة حينئذ (60) مدرسة من مجموع (483) مدرسة ثانوية،وفي عام 1970/1971بلـغ عدد المدارس الثانوية المختلطة (85) مدرسة من مجموع (804) مدرسة ثانوية (ملحس ، 1973) . ولعل عدم توافر مدارس خاصة للإناث يعد من أهم المعيقـات أمـام تعليـم الفتيات في اليمن ، ويميل أولياء أمور الفتيات إلى سحب بناتهم من المدارس عندما يقـتربن من سن البلوغ (ريحاني ،براثر ،1994) .

أما في فلسطين فقد عرف التعليم المختلط وبشكل رسمي منذ قرن على الأقل ،حيـث فرضته الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية . فقد خضعـت فلسـطين للحكـم العثماني ثم للانتداب البريطاني ، ولم يكن التعليم في فلسطين من أولويات حكومات هـذه الدول ، ولقد قدر أن (62%)من السكان العرب الفلسطينيين كانوا أميين في أواخر عـهد الانتداب (طربين ، 1992) .

"وقد كون النظام المدرسي الحكومي العربي في فلسطين سلما منفردا غاية في البساطة. فمن بساتين أطفال (كلها للبنات تقريبا) مدتها سنة إلى مدرسة ابتدائيـة مدتهـا سـبع سنوات ، إلى مدرسة ثانوية مدتها أربع سنوات أو أقل في كثـير مـن الأحيـان ، ثم إلى معهدين عاليين للذكور ، ومعهدين آخرين لأعداد المعلمات . وفي جميع المدارس الابتدائيـة والثانوية ،الذكور منفصلون عن الإناث .إلا أن رياض الأطفال لم تخل من التعليم المختلط، فقد كان عدد الأطفال في البساتين في النظام العربي المدرسي عام 1944- 1945 (1860)منهم تسعة صبيان لا غير من الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات . وقد كانت المدن والقـرى الفلسطينية تفتقر للأبنية المدرسية ،وكثيرا ما تعطل العمل في إنشائها أحيانا لعجز الميزانية .

وإذا كان وضع المدارس في المدن بائسا ، فانه في القرى أكثر بؤسا .فقد اقتصر إنشـاء المدارس على القرى الكبيرة نوعا ما شريطة أن تكون محاطة بعدد من القرى الصغيرة . أمـا في القرى الصغيرة النائية فلم يكن يتقدم التلاميذ لدخول مدرسة ما لخلـو قراهـم مـن المدارس كلية .

أما بالنسبة للمدارس الأهلية والأجنبية فقد كان عددها (236) مدرسـة إسـلامية ومسيحية في العام 1942-1943، ففي رام الله أنشئت مدرسة الأصدقاء(Friends) للبنـين والبنات على نمط أمريكي . وكانت الدراسة تبدأ في مدرسة البنين بالسنة الخامسة مـن

التعليم الابتدائي ، وتنتهي بالسنة الرابعة من التعليم الثانوي.أما الصبيان من السنة الأولى الابتدائية وحتى السنة الرابعة فيتلقون دروسهم في مدرسة البنات." (عقراوي ، ماثيوز ،1949).

وقد شهدت الكثير من مدارس المدن والقرى تعليما مختلطا نظرا لقلة أعداد الإناث وعدم توفر أبنية خاصة بهن . فعلى سبيل المثال لا الحصر،كان التعليم مختلطا في المرحلة الابتدائية الدنيا في بعض القرى مثل ، بيتا ، بيت ايبا ،عصيرة الشمالية،ودير استيا . وبرجوع الباحثة إلى سجلات محفوظة في مدرسة الخنساء حاليا في مدينة نابلس ، وجدت الباحثة سجلا يعود للفترة الواقعة ما بين 1932 – 1943 يفيد بأن المدرسة كانت تدعى (المدرسة المختلطة)، وكانت تستقبل الذكور والإناث في الصفوف الدنيا للمرحلة الابتدائية .

من هنا فان التعليم المختلط في فلسطين لم يكن ينطلق من سياسة تعليمية ثابتة وواضحة ، بل كان ولا زال وضعا مفروضا على المجتمع الفلسطيني . ورغم أن الغالبية العظمى من المدارس في فلسطين تطبق حاليا نظام الفصل بين الذكور والإناث في التعليم، إلا أن عدد المدارس التي يوجد بها تعليم مختلط آخذ في التزايد بشكل واضح . وحسب الاحصائيات المستقاة من مكتب التربية والتعليم في مدينة نابلس ، فقد بلغ عدد المدارس الكلي في فلسطين (الضفة الغربية وغزة) عام 1997/1998،(2400) مدرسة ،منها(1230) مدرسة مختلطة ما بين حكومية ، خاصة و وكالة . وهذا العدد يشمل جميع المراحل التعليمية .

أما المدارس الحكومية في فلسطين فقد بلغ عددها (1155) مدرسة ،منها (301) مدرسة حكومية مختلطة ، ثانوية و أساسية . أما عدد المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية فقد بلغ (257) مدرسة ، منها (63) مدرسة حكومية ثانوية مختلطة . ولو أضفنا عدد المدارس الثانوية الخاصة المختلطة (45)لأصبح عدد المدارس الثانوية المختلطة في الضفة الغربية حسب إحصائية 1997/ 1998 ،هو (108) مدرسة .

من هنا يتضح أن عدد المدارس الثانوية المختلطة والتي تمارس هذا النوع من التعليم ، لا يستهان به ، وهو في تزايد مستمر مما يقتضي البحث والدراسة عن أثره على التحصيل

الأكاديمي . حيث لم تلق هذه المسألة الاهتمام الكافي من الباحثين والدارسين ، بل لم يهتموا بها على اعتبار أن التعليم المختلط في فلسطين ليس تعليما مختلطا نابعا من سياسة واضحة ، بل أن ظروف المجتمع الفلسطيني هي التي فرضته وبالتالي فهو ليس تعليما مختلطا.

مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة التعليم المختلط من مشكلات التعليم المعاصر، وتعتبر قضية جدلية في جميع المجتمعات . وإذا كان الجدل في المجتمعات الغربية كبيرا فأنه في الأوساط العربية والإسلامية أكبر . إذ تضاربت الآراء ونتائج البحوث حول أهميته والآثار الناجمة عنه . ولم يعط هذا الموضوع حقه في البحث والاستقصاء ،خاصة في المجتمع الفلسطيني رغم الحاجة إليه ، ورغم أنها مسألة تستحق الدراسة والتحليل نظرا لتزايد أعداد المدارس الثانوية المختلطة . وعليه فقد ارتأت الباحثة تركيز الضوء على أثر هذا النوع من التعليم على التحصيل الأكاديمي . حيث اختارت الباحثة طلبة الصف العاشر الأساسي مجتمعا دراسيا نظرا لخطورة هذه المرحلة العمرية ، ألا وهي مرحلة المراهقة المتوسطة . إذ يمر المراهقون بشيء من المعاناة نتيجة التغيرات الجسمية والانفعالية وبروز الناحية الجنسية . ففي هذه المرحلة تتبدى مشاعر الميول العاطفية نحو الجنس الآخر ويكون النضج والبلوغ عند الطرفين في أوج شدته ،وقد يكون له انعكاساته على التحصيل الأكاديمي ،الذي يتم على أساسه تقييم الطالب في المدارس الفلسطينية . ولا يتم الحكم على مدى تقدمه باستعمال أدوات القيا س الأخرى ، كمقياس الميول والتكيف والاستعداد. بل يتم الحكم على مدى تعلمه ومدى سيطرته على الأهداف التعليمية ، بعملية التقييم الجمعي. فالتحصيل الأكاديمي هو الأساس الذي يقوم عليه الترفيع والرسوب في المدارس، والقبول في الجامعات.

ومن هنا فان مشكلة هذه الدراسة تتمحور حول دراسة أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي ، في مادة اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي ،في قرى محافظة نابلس للتعرف عما إذا كان هناك من دور إيجابي أو سلبي واضح للتعليم المختلط في زيادة التعلم والتحصيل الأكاديمي أم لا .

أسئلة الدراسة :

انطلاقا من مشكلة الدراسة السابقة فإن الأسئلة التي ستتولى هذه الدراسة الإجابة عليـــها هي:

1 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الطلبة في مدارس قـــرى محافظـــة نـــابلس الحكوميـــة المختلطة وغير المختلطة؟

2 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور في مدارس قرى محافظة نـــابلس الحكوميـــة المختلطة وغير المختلطة ؟

3 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الإناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة ؟

4 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور والأناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة ؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية :-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســـتوى($\alpha = 0.05$) في التحصيـــل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الطلبة في مـــدارس قـــرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الاناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور والاناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة .

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة باعتبار أنها :-

أولا: الأولى في فلسطين حول أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي وذلك في حدود اطلاع الباحثة على الدراسات المتوفرة في مكتبات الجامعات الفلسطينية خلال الخمسين سنة الماضية .

ثانيا : تلقي الضوء على أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي في مرحلة دراسية هامة ، ومرحلة عمرية مميزة هي مرحلة المراهقة المتوسطة .

ثالثا : توضح أهمية التعليم المختلط ، من حيث اعتباره معيقا أو حافزا للتحصيل الأكاديمي.

رابعا : قد تلفت نظر المسؤولين عن المسيرة التعليمية والمخططين التربويين لها لتبني سياسة

تعليمية واضحة تجاه هذا النوع من التعليم .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :-

أولا : الكشف عن أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في قرى محافظة نابلس بعد تحديد مستوى التحصيـــــل .

ثانيا : الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في قرى محافظة نابلس تبعا لمتغير الجنس ومتغير نوع المدرسة .

محددات الدراسة :

أولا : اقتصرت عينة الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي المسجلين في المدارس الحكومية للعام الدراسي 1998-1999 في مدارس قرى محافظة نابلس ، المختلطة وغير المختلطة . وسبب اختيار مدارس القرى عدم وجود مدارس حكومية مختلطة للمرحلة الأساسية العليا في المدينة .

ثانيا : أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 1998/10 و 1999/4. وقد أجري الاختبار التحصيلي تحديدا في 1999/1/3 في المدارس غير المختلطة و 1999/1/ 4 في المدارس المختلطة.

مصطلحات الدراسة :

التعليم المختلط:

نظام من التعليم يتقاسم فيه الطلبة من الجنسين ، الذكور والإناث ، الصف نفســـه ، والهيئة التدريسية والمرافق والتسهيلات المختلفة و المتوفرة في المدرسة.

(Encarta Encyclopedia ,1998)

التحصيل الأكاديمي :

هو ذلك التقدم الذي يظهره الطلاب في تحقيق الأهداف التدريسية التي يسعى المدرسون لتحقيقها ، ويقاس التحصيل بالعلامة التي يأخذها الطالب على الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث للدراسة .

(القواسمة،1980)

ويعرفه قاموس التربية وعلم النفس بأنه إنجاز عمل أو إحراز تفوق في مهارة أو مجموعة من المعارف التي من شأنها أن تؤثر في قدرة الفرد على الاستقلال .

كما يعرفه قاموس القياس للعلوم التربوية بأنه تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب في المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها .

(مرار ،1993)

الصف العاشر الأساسي :

المرحلة الأساسية هي المرحلة التي تبدأ من التحاق التلميذ بالمدرسة من سن 6 سنوات وحتى سن 15 وتمتد من الصف الأول وحتى الصف العاشر.**(منسي ،1993)**

والصف العاشر هو الصف الذي يحتوي على الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 14-16 ويجلسون على مقاعد الدراسة في السنة العاشرة من عمرهم الدراسي . **(فاخوري ،1992)**

المدارس الحكومية :

هي المدارس التي تخضع مباشرة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووزارة الأوقاف و وزارة التنمية الاجتماعية وتطبق عليها جميع قوانين وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، كما وتطبق فيها المناهج التي تخصصها لها الوزارة المذكورة ، وتقوم الحكومة بتمويل نفقاتها .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

* الدراسات الأجنبية

* الدراسات العربية

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أجري العديد من الدراسات و البحوث التي تناولت التعليم المختلط و آثاره.حيث تضاربت نتائج هذه البحوث حول أثر وأهمية هذا النوع من التعليم. ففي حين أثبتت بعض نتائج الدراسات أن للتعليم المختلط أثر إيجابي و هام ليس على التحصيل الأكاديمي فحسب ،بل على مفهوم الذات و النمو النفسي و التفاعل بين الجنسين، إلا أن دراسات أخرى أعطت نتائج مختلفة عن ذلك .

أولا : الدراسات الأجنبية:

في دراسة قامت بها **جونز وآخرون** (**Jones et al,1992**)حول التحول من مدارس غير مختلطة إلى مدارس مختلطة في منطقة ويلز الجنوبية أظهرت أن التحول قد أعطى نتائج إيجابية . إذ كان له أثر على تغير الادراكات المتعلقة بروح المنافسة عند الطلبة، علما بأن الدراسة قد شملت خمس مدارس موزعة على أربع مناطق مختلفة من حيث المستوى الاقتصادي و الاجتماعي .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة قامت بها **هاريز**(**Harris, 1986**) هدفت إلى التعرف على أثر التعليم المختلط على التفاعل مع الجنس الآخر على عينة مكونة من "538" طالبا و طالبة من طلبة الفصل الأول في إحدى الجامعات الأسترالية و الذين قد جاءوا إليها من مدارس مختلطة و مدارس وحيدة الجنس ، وكانت النتائج لصالح الطلبة الذين جاءوا من التعليم المختلط من حيث أنه يعزز التفاعل بين الجنسين.

إلا أن هذه النتائج تتعارض مع دراسة قام بها **كيسر**(**Kysor,1993**) للكشف عن أثر انتقال الطلبة من مدارس تفصل بين الجنسين إلى مدارس ثانوية عليا مختلطة على مفهوم الذات في الولايات المتحدة . وقد ضمت العينة (لم يذكر عددها)طلبة من الصف التاسع وحتى الصف الثاني عشر. و كان من نتائجها محافظة الذكور و بشكل ملحوظ على

مفهوم ذات كلي أعلى من الإناث. و تميزوا على الإناث أيضا في مجالي القدرات الفيزيائية و الرياضيات.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسات أخرى أجريت على انتقال الطلبة من نظام تعليم يفصل بين الجنسين إلى نظام تعليم مختلط، مثل دراسة **روف** (**Ruf,1993**) لرصد اتجاهات الذكور و الإناث نحو مادة الرياضيات، حيث تم إجراء اختبار قبلي، و آخر بعدي لعينة الدراسة، و قد أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات الإناث نحو الرياضيات قد انخفضت نتيجة الاختلاط، أما اتجاهات الذكور فقد بقيت ثابتة .

ودراسة أخرى أجراها **سميث** (**Smith,1996**) حول أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات و التحصيل الأكاديمي لعينة من (1300) طالبا و طالبة من الصف السابع و حتى الصف العاشر في استراليا، و قد استمرت الدراسة مدة عشر سنوات . وأشارت نتائجها إلى تطور في مفهوم الذات بعد انتقال الطلبة من مدارس تفصل بين الجنسين إلى مدارس مختلطة بعد السنوات الخمس الأولى. إلا أنه لوحظ حصول انحدار في التحصيل الأكاديمي، في نهاية الصف الثاني عشر، لدى الطالبات اللواتي كن يلتحقن بمدارس كانت سابقا للفتيات فقط.

إلا أن الانتقال من مدارس مختلطة إلى مدارس غير مختلطة لم يكن إيجابيا أو سلبيا في مطلق الأحوال. فقد اتفقت دراسة كل من **برويلس**(**Broyles,1993**) و دراسة **فلاندرز** (**Flanders,1993**) على عدم وجود فروق في مفهوم الذات، أو حتى وجود فروق في جميع عوامل التحصيل الحافزية ، نتيجة الانتقال من مدارس مختلطة إلى مدارس منفصلة أو العكس.

فقد أجرى برويلس اختبارا في مفهوم الذات و التحصيل الأكاديمي في مدرسة حديثة العهد بالتعليم المختلط و كانت من قبل مدرسة غير مختلطة في الولايات المتحدة وذلك لفحص التغييرات في مقاييس مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي بين طلاب سبق لهم الالتحاق بمدارس تفصل بين الجنسين و كلها للذكور، ثم تحولت حديثا إلى مدرسة

مختلطة(لم يذكر حجم العينة). و قد افترضت هذه الدراسة، أن التحول قد يحدث تغييرا مؤكدا في مفهوم الذات لدى الذكور و الإناث،كما افترضت وجود فروق بين الذكور و الإناث في مفهومهم لذاتهم. إلا أن النتائج أسفرت عن عدم وجود تغيير على مفهوم الذات أو على التحصيل الأكاديمي.

أما **دراسة فلاندرز** فهدفت إلى اختبار العلاقة بين تغيير نوع التعليم من مختلط إلى منفصل أو العكس، و بين دور الجنس و عوامل التحصيل. و ضمت العينة(لم يذكر حجمها) طلبة من مدارس متوسطة و مدارس ثانوية تحولت حديثا إلى مدارس مختلطة في الولايات المتحدة. و قد أسفرت النتائج عن زيادة رغبة الطلبة في العمل نتيجة الاختلاط إلا أنها لم تشر إلى أية فروق بين الذكور و الإناث في جميع عوامل التحصيل.

و قد اهتمت الدراسات السابقة بتوجهات كل من الآباء و المعلمين و الطلاب نحو التعليم المختلط، و كانت النتائج في معظم الأحيان لصالح التعليم المختلط. ففي دراسة أجراها **نيكولس(Nicholls,1976)** لنتعرف على اتجاهات طلاب المدرسة الثانوية و آبائهم و معلميهم نحو التعليم المختلط، استخدم فيها ثلاثة استبيانات ، وزعت الأولى على عينة مكونة من (270) طالبا و طالبة، و الثانية على(197) من الآباء، و الثالثة على (152) معلما و معلمة. و ضمت العينة اثنتي عشرة مدرسة في منطقة مانشستر.و كشفت النتائج عن أن الطلبة و أولياء أمورهم في المدارس المختلطة، أيدوا التعليم المختلط بقوة. كما أن البنين الأكبر سنا أظهروا تفضيلا للتعليم المختلط أكثر من الأصغر سنا.

و قد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بين ونيوتن **(Payne & Newton , 1990)** و التي أجرياها حول مفهوم المعلمين و التلاميذ لأهم مساوئ و محاسن التعليم المختلط في المدارس الثانوية. و قد ضمت العينة(246) معلما و (1186) طالبا في مدرسة ثانوية حكومية في (باربادوس). اعتبرت نتائج هذه الدراسة التعليم المختلط كأفضل عامل مساعد في قدرته على أعداد الطلاب للمستقبل المهني، و بناء العلاقات بين الأفراد. إلا أن

لها أثرا سلبيا على سلوك الطلاب. كما أن للذكور وجهة نظر إيجابية نحو التعليم المختلط أكثر من الإناث.

و لم تكن نتائج دراسة **وست و هنتر** (**West & Hunter, 1993**) إلا دعما لنتائج الدراسة السابقة.حيث أجريا دراسة حول اتجاهات أولياء الأمور في بريطانيا نحو التعليم المختلط و التعليم غير المختلط في المدارس الثانوية، أسفرت نتائجها عن وجود غالبية عظمى من أولياء أمور الذكور خاصة في المدارس الثانوية، ممن يعتقدون أن للتعليم المختلط مزايا اجتماعية لا يتمتع بها نظام التعليم الذي يفصل بين الجنسين، و وجود فروق طفيفة بين أولياء أمور الذكور و الإناث في المدارس الابتدائية و الذين سيلتحق أبناؤهم بمدارس ثانوية في المستقبل.

إلا أن **تيكنر** (**Tickner, 1992**) ركزت في دراستها حول التوجه الإيجابي للطلبة سواء في مدارس كلها من الذكور أو مدارس مختلطة في كاليفورنيا، و فحصت فيها أثر التعليم المنفصل على التطور الأكاديمي و الاجتماعي للذكور. و قد ضمت العينة (39) طالبا في الصف الرابع في مدرسة جميعها من الذكور، و (23) طالبا من بين (43) طالبا في الصف الرابع في مدرسة مختلطة، و قد وزع على الطلاب استبيان لقياس توجهاتهم نحو الحياة المدرسية من جوانب مختلفة. و قد أسفرت النتائج عن أن الأولاد في مدرسة الذكور كان لهم توجها إيجابيا أكثر من الأولاد في المدرسة المختلطة نحو اللغات الأجنبية، المعلومات الصحية، التهجئة ، أعمال الخشب، الرياضة التنافسية، الحاسوب و عروض المواهب.و قد عبر الذكور في المدرسة المختلطة عن توجه إيجابي نحو المسائل الحسابية،و مشاكل العالم ،واختبارات المحادثة، التقارير، المسؤولية في الصف، ألعاب التسلية، الدراسات الاجتماعية، قضاء الأوقات مع الأصدقاء، الموسيقى، و الأنشطة المنهجية الإضافية، و مجال الرحلات و المكتبة و التجمعات و توفر المعلمين.

أما في مجال دراسات المقارنة بين مدارس مختلطة و مدارس غير مختلطة، أو صفوف مختلطة و صفوف غير مختلطة، فقد كانت بعض النتائج لصالح التعليم المختلط، كدراسة

قام بها **شومي (Shumei et al, 1976)** لمقارنة النمو النفسي لدى طــــلاب الصفــوف المختلطة، و طلاب الصفوف غير المختلطة افترض فيها أن الطلبة ضمن التعليم المختلـــط يتمتعون بنمو نفسي أفضل من أقرانهم الذين يدرسون ضمن صفوف التعليم المنفصل.و قد ضمت العينة (50) طالبا و (50) طالبة يدرسون ضمن صفوف مختلطة . فجاءت النتـــائج بقبول الفرضية. و أشارت إلى أن الطلبة الذين يلتحقون بمدارس مختلطـــة يعـــبرون عـــن أحاسيسهم بحرية، و يتمتعون بنمو نفسي أفضل من أقرانهم الذين يدرسون في صفــــوف منفصلة غير مختلطة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة قام بها كل من **شيجال و كــابور(Shegal & Kappor, 1976)**حول مفهوم الذات عند الطالبات في التعليم المختلط. وقد تكونـــت العينة من (100) طالبة ممن يدرسن في نظام تعليم مختلط و آخر منفصل.وقد قاما باختبـار الفرضية القائلة بأن التعليم المختلط يكون مفهوما ذاتيا أعلى مما يكونه التعليم غير المختلط، فأسفرت النتائج عن فروق واضحة و متفاوتة في مفهوم الذات و الذكـــاء و الســلوك و المظهر الخارجي لصالح التعليم المختلط.

وقد توصل **جونز وآخرون (Jones et al ,1972)** في دراستهم لمعرفة أثر التعليـــم المختلط على قيم المراهقين إلى النتائج التالية :ـــ

1. أن الطلاب والطالبات في التعليم المختلط يقضون وقتا أقل في تحضير واجباتهم اليومية من أولئك الذين يلتحقون في المدارس التي تفصل بين الجنسين.
2. أشار الطلبة من كلا الجنسين بأن سنتهم الدراسية كانت ممتعة و تميزت بـــالمرح و الإثارة .
3. أشار الذكور في المدارس المختلطة إلى رغبتهم في تمضية أوقات راحتهم في المدرســة بممارسة الألعاب الرياضية والنشاطات المدرسية الأخرى .

4. أشارت الإناث في المدارس المختلطة إلى أنهن يرغبن في تمضية أوقاتهن في النـــادي أو الأنشطة المدرسية ، في حين اختار كل من الذكور والإناث في المدارس غير المختلطة البيت لتمضية أوقات راحتهم فيه .

وقد شملت العينة (1225) طالبا من طلبة المدارس الثانوية في مدينة "ولنكتــــون" في نيوزيلندا،وكان عدد الطلاب (697) منهم (445) في مدارس البنين و (242) في مـدارس مختلطة . وكان عدد الإناث (528) منهن (364) في مدارس البنـــات و(164) طالبـــة في مدارس مختلطة .وقد استخدم في الدراسة فقرات من استبيان "كولمان" للقيم.

و لم تكن دراسة قام بها **مارش و كينيث (Marsh & Kenneth, 1996)** بمنـأى عما توصل إليه جونز من نتائج. فقد أسفرت نتائج دراسته حول أثر التعليم المختلـــط و المنفصل على التحصيل في مادة الرياضيات للصفوف السابع و الثامن في اســتراليا، عـــن وجود ميل طفيف نحو التعليم المختلط، و أثر إيجابي بسيط للتعليم المختلط على التحصيـــل الأكاديمي و الاتجاهات. كما أبرزت النتائج ميل الذكور بشكل أقل للصفوف المنفصلة.

وقد جاء هذا متطابقا مع دراسة قام بها **شـــنايدر و كوتـــس (Schneider & Coutts, 1982)** للمقارنة بين المدارس المختلطة و المدارس التي تفصل بين الجنسين، و قد افترض الباحثان من وجهة نظر طلبة المدارس غير المختلطة ،أن المدارس المختلطـــة تركـــز بشكل أقل على التحصيل الأكاديمي من المدارس غير المختلطة . وقد بنيا هـــذه الفرضيـــة على اقتراح كولمان (1961) بأنه قد يكون للتعليم المختلط أثر ســلبي علـــى التحصيـــل الأكاديمي .أما الفرضية الثانية فقد بنيت على أساس أن الطلبة في المدارس المختلطة يـــرون أن المدارس المختلطة تركز أكثر من المدارس غير المختلطة على الانتماء والأنشـــطة غـــير الأكاديمية الممتعة. أما الفرضية الثالثة فاعتبرت أن المدارس المختلطة تركز بشكل أقل مـــن المدارس غير المختلطة على الضبط والنظام . وقد كشفت نتائج الدراسة من منظور غالبيـة الطلبة أن المدارس المختلطة تتمتع بميزة لصالح الحاجات الاجتماعية و العاطفية لطلابهـــا و عدم التزمت في تطبيق الأنظمة الصارمة، و قد فشلت النتائج في دعم الفرضية القائلة بـــأن

البيئة في المدارس المنفصلة تحقق نتائج أفضل في التحصيل الأكاديمي.وقد بلغ حجم العينـــة (848) طالبا وطالبة من (5)مدارس مختلطة و(569) طالبا من (4) مـــدارس للذكـــور، و(592) طالبة من (4) مدارس للإناث .

وإذا كانت الدراسات السابقة قد كشفت عن آثار إيجابية للتعليم المختلط علـــى التحصيل الأكاديمي و الاتجاهات و مفهوم الذات و النمو النفسي، إلا أن هناك العديد مـن الدراسات التي أظهرت تدني التحصيل الأكاديمي للإناث في مدارس مختلطة.

ففي دراسة قامت بها **ليرج (Lirgg , 1993)** حول بيئة الصف، لعينة من (199) من طلبة المدارس المتوسطة و (190) من طلبة المدارس العليا الثانوية، أظهرت وجود فروق مختلفة تماما في مناخ الصف في المدارس التي تفصل بين الجنسين. و مناخ الصف في المدارس المختلطة، خاصة في مادة التربية الرياضية، فطالبات الصفوف من نفس الجنس كان لديـهن أداء أفضل. و أظهرت الدراسة أيضا أن الإناث يفضلن صفوفا تفصل بين الجنسين بعكـس الطلاب الذين أظهروا ميلا أقل للصفوف غير المختلطة.

و لم تكن النتائج سلبية بالنسبة للإناث في مادة التربية الرياضية فقط.حيث أظـــهرت نتائج دراسة قام بها **مارجورام (Marjoram, 1994)** ،حسب رأي الطالبات أنفســهن و رأي معلميهن بهن، أنهن يمتلكن قدرات عقلية لمادتي الرياضيات و العلوم أقل من الطـلاب، كما أظهرت النتائج أن الطالبات في مدارس خاصة بهن يظهرن ثقة أكبر بقدراتهن العقليـة إلا أن الدراسة كشفت عن جانب سلبي للفصل بين الجنسين في المدرسة المختلطة في مادتي العلوم و الرياضيات فقط.

و قد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة أخرى ضمت (566) من الذكور و (567) من الإناث حول المواضيع المحببة و المفضلة لتلاميذ المدارس الثانوية البريطانية العليـــا المختلطة و غير المختلطة أجرتها **كولي (Colley etal, 1994)** عن تأثير واضـــح لجنـــس

التلاميذ على المواضيع الدراسية المفضلة، فبينما تفوق الذكور في مـــادتي الرياضيـــات و العلوم، أبدت الإناث تفوقا في مادة الفن.

وقد تطابقت نتائج دراسة **ديم** (**Deem, 1984**) في إحدى المدارس الأمريكية مـــع الدراسات آنفة الذكر، من حيث أن الطالبات أكثر تحصيلا في المواد الأدبية، كما أثبتـــت الدراسة أن تحصيل الطالبات في المواد العلمية يرتفع عندما يكون التعليـــم منفصـــلا دون اختلاط.

وهذه النتيجة نفسها هي التي توصل إليها كل مـــن **بـــانو** (**Banu, 1986**) و روز (**Rose,1993**). ففي دراسة بانو التي هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانويـــة في نيجيريا نحو العلوم و علاقة هذه الاتجاهات بنوع التعليم، على عينة من طلبة (6) مـــدارس مختلطة و غير مختلطة و تبين أن اتجاهات الطلبة نحو العلوم أفضل من اتجاهات الطالبات. وأن اتجاهات الطالبات نحو العلوم في المدارس التي تفصل بين الجنسين كانت أفضل مـــن اتجاهات الطالبات في المدارس المختلطة.

وهذا ما بينته أيضا دراسة روز التي أجرتها في إحدى المدارس الثانوية الأمريكيـــة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات وعلاقة هذه الاتجاهات بنوع التعليم مختلطـــا كان أم غير مختلط .

و لم تكن نتائج الدراسة التي قام بها **متشيل** (**Mitchell,1994**) للمقارنـــة بـــين التحصيل و الحضور لطلاب من الصف الخامس يلتحقون بمدارس غير مختلطة و مـــدارس أخرى مختلطة في فرجينيا، إلا تأكيدا لما توصل إليه كل مـــن "ديم" و "روز" إذ أســـفرت نتائج تلك الدراسة عن أن الطلبة من نفس النوع قد أحرزوا تحصيلا أعلـــى و حضـــورا أفضل من المجموعة المختلطة في جميع المواضيع التي خضعت للاختبار في الصفوف التي تضم نفس النوع.وقد ضمت العينة (180) طالبا وطالبة من مدارس مختلطة وغير مختلطة من بيئة اجتماعية واقتصادية متجانسة، وطبق عليهم اختبار (The Iowa Test of Basic Skills)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة أجرتها **ميلر** (**Miller, 1993**)على عينة مـــن (260) امرأة في أربع كليات، الأولى خاصة بالنساء فقط، والكلية الثانية خاصة بالرجال، و الكلية الثالثة حديثة العهد بالتعليم المختلط، و الرابعة مختلطة منذ وقت طويل. إذ تبين من نتـــائج هذه الدراسة أن النساء اللواتي يتخرجن من كليات نسائية ينجحن أكثر من النساء اللـواتي يتخرجن من كليات مختلطة.

وهذا ما أثبتته دراسة أجراها **كورنيلوس** (**Cornelius, 1992**) حـــول الكليـــات المختلطة و المنفصلة للنساء، و مخرجاتها التعليمية و الموقفية و المهنية. و قد أشارت نتـــائج هذه الدراسة إلى أن الكليات النسائية لديها تأثير قوي و إيجابي علـــى الإنجـــاز المـــهني و التعليمي و تقدير الذات و ضبط النفس .

وإذا كانت بعض الدراسات السابقة قد أثبتت أن الطالبات يتأثرن ســـلبا بـــالتعليم المختلط، فان الذكور يتأثرون سلبا في المدارس المنفصلة. ففي دراسة أجراها **لي و لوكهيد** (**Lee &Lockheed,1990**) عن أثر التعليم المختلط عـــلى التحصيـــل الأكـــاديمي و الاتجاهات في نيجيريا على عينة من (1012) طالبا من الصف التاسع في (40) مدرســـة، أسفرت نتائجها عن وجود فروق بين تحصيل الإناث في الرياضيات في مـــدارس وحيـــدة الجنس، و المدارس المختلطة لصالح التعليم الذي يفصل بين الجنسين، بينما تأثر الذكـــور سلبا في المدارس المنفصلة مقارنة مع الذكور في المدارس المختلطة.

وقد تشابهت هذه الدراسة إلى حد ما مع دراسة قام بهـــا **بيكـــر و آخـــرون** (**Baker et al,1995**) حول أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي، حيث أظهرت نتائج الصف الثاني عشر في كل من بلجيكا و نيوزيلندا، تايلاند و اليابان، إلى أنه حـــين تكون المدارس التي تفصل بين الجنسين قليلة نسبيا فان لها تأثير على التحصيل الأكـــاديمي، لاجتذابها طلابا يتمتعون بخصائص فريدة، إلا أن هذا التحصيل قد يتأثر بشكل إيجـــابي أو سلبي اعتمادا على الدور الذي تلعبه المدرسة غير المختلطة في بيئة الوطن.

و لم تتناول الدراسات الأجنبية حول التعليم المختلط أثره على التحصيل الأكـاديمي و مفهوم الذات و الاتجاهات فحسب ، بل هدفت دراسة قامت بهـا **ولسـن (Wilson, 1994)** إلى الكشف عن الفروق في التفاؤل بين الإناث في أجواء تربوية مختلطة و الإنـاث في كلية يغلب عليها العنصر الذكري (أكثر من 70%من الطلبة ذكورا). و تكونت عينـة الدراسة من (164) طالبة موزعة على المجموعتين، و طبق على العينة استبانه ذات أسـلوب وصفي و كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيـة بـين المجموعتـين بالنسبة للتفاؤل.

ومن الدراسات التي جاءت نتائجها مغايرة لكل النتائج السابقة تلك التي قـام بهـا **بروتسيرت و بريك** (**Brutsaert & Bracke, 1994**) على عينة من (2095) طالبا من الصف السادس حول الفروقات الجنسية و تأثيرها على المخرجات، أظهرت أن اختـلاف الجنس لدى هيئة التدريس هي التي تترك أثرا و ليس تركيبة الطلاب من كلا الجنسين.

و إذا كانت نتائج الدراسات الآنفة الذكر قد عكست إما أثرا سلبيا أو إيجابيا، فـان بعض دراسات أخرى قد عكست أثرا حياديا تماما. ففي دراسة قام بها سيرمل (Sermal, 1961) حول اتجاهات (341) طالبا من كلية الهندسة والعلوم والآداب من طلبـة السـنة النهائية في جامعات ولاية نيويورك نحو التعليم المختلط ،أسفرت نتائجها عن أن اتجاهـات الطلبة نحو التعليم المختلط أقل تأييدا من العام الدراسي السابق، و انقسـم الطـلاب إلى متفائلين و متشائمين، و لم تظهر فروقا ذات دلالة بين الفئتين.

وجاءت هذه الدراسة متفقة في نتائجها مع دراسة قام بهـا **لي و بريـك (Lee & Bryke,1986)** في الولايات المتحدة حول آثار الذهاب إلى المـدارس المختلطـة وغـير المختلطة على تحصيل واتجاهات وسـلوك الطلبـة في السـنتين الأخـيرتين لدراسـتهم الثانوية،على عينة عشوائية من المدارس الثانوية بلغ عددها(1015) مدرسـة ،وتم اختيـار (36) طالبا/طالبة من كل مدرسة ، وقد خضع هؤلاء لاختبار عام (1980) حين كانوا في السنة الثانية من دراستهم الثانوية، ثم اختبروا مرة أخرى حين كانوا في السنة الرابعة . وقد بلغ المجموع الكلي للطلبة الذين كانوا يذهبون لمدارس كاثوليكية عددها (88) مدرسـة

(2704) طالبا وطالبة علما بأن أكثر من النصف كان مدارس غير مختلطة . وقد قـــام لي وبريك بضبط معظم المتغيرات . وقد فحصت الدراسة الفروق بين المدارس المختلطة وغير المختلطة على مجموعة مختلفة من المتغيرات كالتحصيل الأكاديمي والطموحات التعليميـــة ومركز الضبط والاتجاهات والسلوك . فأسفرت نتائجها عن وجود تـــوازن في صفـــات الطلبة الذين يذهبون إلى المدارس المختلطة. أما الإناث فقد كانت نتائجهن أكثر إيجابيـة في مدارس تفصل بين الجنسين. وتعود أهمية هذه الدراسة إلى أنها ضمت عينة كبيرة الحجـــم ممثلة بشكل كبير لمجتمعها ولأنها أعطت فرصة لفحص أثر نوع المدرسة على النمو النفسـي خلال السنتين الأخيرتين في المدارس الثانوية العليا .

وفي دراسة أجراها **هربرت مارش** (**Marsh , 1989**) في استراليا بناء على مراجعة نتائج دراسة (لي و برايك) لمعرفة أثر المدارس الكاثوليكية المختلطة و غير المختلطة علـــى التحصيل و الاتجاهات و السلوكيات على عينة من (2332) طالبا وطالبة ،كانت النتـــائج كما يلي: لا يوجد أثر لنظام التعليم المختلط على السلوك و التحصيل خلال الفترة العمرية ما بين الثانية عشرة و حتى السنة النهائية من المرحلة الثانوية. و لم يظهر تفاعل بين نـــوع المدرسة و الجنس في الفترة العمرية نفسها.

و قد عزى **هربرت مارش** (**Marsh, 1991**) تميز المدارس الكاثوليكيـــة الـــتي تفصل بين الجنسين ، في التحصيل الأكاديمي، إلى المتطلبات الأكاديمية التي تحـــث تلـــك المدارس طلابها على أخذ مساقاتها، وذلك بعد دراسة أجراها عن أثر الالتحاق بمـــدارس عامة، أو مدارس كاثوليكية مختلطة و غير مختلطة على التحصيل، العواطف و السلوكيات. استخدم فيها معلومات من المدرسة الثانوية و دراسات مسحية للمقارنة بين أداء الطلبـة في مدرسة ثانوية عليا و طلبة صفوف أصغر سنا، و متغيرات أخرى.

ومن الدراسات التي أظهرت عدم وجود فروق بين نوع المدرسة والتحصيـــل ، أو الحصول على مراكز قيادية ، تلك التي أجراها **ستينبرتشر**(**Steinbrecher,1991**) علـى خمس مدارس كاثوليكية تفصل بين الجنسين مقارنة مع مدرستين كاثوليكيتين مختلطتين.

أما عن نوعية الطلبة التي تلتحق بالمدارس المختلطة أو المدارس التي تفصل بين الجنسين، فقد خلصت دراسة أجراها **لي و ماركس (Lee & Marks, 1992)** حول اختيار المدارس المنفصلة و المختلطة الثانوية، إلى أن التقاليد العائلية للمدارس الخاصة و التوجه الديني يميز الطلاب الذين يتوجهون إلى المدارس التي تفصل بين الجنسين.

ثانيا : الدراسات العربية

وإذا كانت تلك هي نتائج بعض الدراسات الأجنبية حول التعليم المختلط ، فإن الدراسات العربية قد تقاعست عن إثراء المجال التربوي في موضوع له أهميته كالتعليم المختلط، فكانت الدراسات العربية حول هذا الموضوع قليلة ، و لم يتوفر لدى الباحثة أية دراسة تتعلق بأثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي.

فمن الدراسات العربية، دراسة قام بها **باقر(1968)** للتعرف على المشاكل التي يعاني منها طلبة جامعة بغداد وعلاقتها ببعض سمات شخصياتهم في ضوء المتغير الاجتماعي والاقتصادي ، وكذلك الاختلاف والاتفاق بين الطلاب والطالبات في موضوع التعليم المختلط على عينة من طلبة كليات مختلطة وكانت تتكون من (480) طالبا وطالبة . ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي :

1. وجود صراع عند الطلبة يقاسون منه ناتج عن الاختلاط الجامعي .
2. الطالبات أكثر شكوى من الطلاب من مشكلات ناجمة عن الاختلاط .
3. الطالبات أكثر حرصا من الطلاب على التقاليد الاجتماعية وأكثر تمسكا بالقيم الخلقية .

أما الدراسة التجريبية الإحصائية التي قام بها **الحافظ (1965)** فقد استهدفت التعرف على الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع المصري وكانت تتضمن مجال الاختلاط بين الجنسين . وقد ضمت عينة البحث عددا من المتزوجين والمتزوجات . وقد خلصت الدراسة إلى الكشف عن وجود اتجاه نحو عدم الاختلاط بين الجنسين ، والمساواة بينهم في التعليم ، ورفض فكرة تعدد الزوجات .

ومن الدراسات التي استهدفت التعرف على الاتجاهات النفسية لدى شباب جامعة بغداد نحو مركز المرأة في المجتمع العراقي وتعليمها ونحو الاختلاط بين الجنسين ، دراسة قام بها **جابر (1970)** مستخدما عينة من الطلبة حجمها (255) طالبا وطالبة من كليات الشريعة والتربية ، كشفت نتائجها عن اتجاهات متحررة نحو الاختلاط لتواكب متطلبات العصر .

ودراسة أخرى قام بها **سلطان وآخرون** (**1972**) للتعرف على الاتجاهات والقيم السائدة لدى الأبناء والآباء من كلا الجنسين في المجتمع المصري ضمن مجالات عديدة منها مجال الاختلاط بين الجنسين، على عينة من (500) فرد. شكلت عينة الأبناء منها (400) طالبا وطالبة ثانوية وجامعية . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تباين واضح بين اتجاهات الآباء والأبناء من جانب ، واتجاهات الذكور والإناث من جانب آخر ، حيث كانت مواقف الأبناء مؤيدة للاختلاط.

أما دراسة **الصالحي وآخرون** (**1974**) فقد استهدفت التعرف على أسباب عدم التحاق البنات في العمر المدرسي بالمدارس الابتدائية في قضاء بنجوين وقضاء الميمونة في محافظة السليمانية في العراق .وقد تكونت عينة الدراسة من أولياء أمور البنات اللواتي كن في عمر (6) سنوات . وكشفت نتائجها عن أن وجود مدارس مختلطة أدى إلى امتناع الآباء عن إرسال بناتهم إليها .

وقد بحث **جواد المالكي** (**1982**) في دراسة أجراها على المدارس الإعدادية الصناعية المختلطة ، الجوانب الإيجابية و السلبية للتعليم المختلط من وجهة نظر المدرسين و الطلبة للكشف عن وجود فروق في مفهوم الذات لها دلالة إحصائية بين الطلبة وفق متغير الجنس على عينة من (14) مدرسة إعدادية صناعية مختلطة من مختلف المحافظات العراقية،بغداد،البصرة ،نينوى ، وأربيل . و قد كانت نتائجها إيجابية لصالح التعليم المختلط من حيث أن هذا النوع من التعليم يؤدي إلى تحسين المظهر الشخصي للطلبة و إلى نجاح الجنسين في العمل المشترك، و إلى تهيئة الرجل لتقبل عمل المرأة. كما أنه يخلق روح النافسة

العملية بين الطلبة و يؤدي إلى التكيف الاجتماعي بينهم. وقد كشفت الدراسة عن جوانب سلبية من وجهة نظر الطلبة من حيث أن التعليم المختلط يؤدي إلى زيادة الأعباء المادية وإلى سيطرة الطلاب على النقاش في الغرفة الصفية . وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة التوسع في هذا النوع من التعليم لما له من دور إيجابي و اقتصادي في الجهد و النفقات و توفير الكوادر التدريسية.كما اقترحت إجراء دراسة أثر الاختلاط في التحصيل الأكاديمي .

أما الدراسة التي قامت بها **الناشئ (1975)** و التي استهدفت التعرف على اتجاهات القيم لطلبة جامعة بغداد نحو الاختلاط بين الجنسين. فقد شملت عينة مكونة من (200) طالبا و طالبة من كليات الآداب أظهرت نتائجها أن اتجاهات الإناث نحو الاختلاط كان أكثر سلبية من اتجاهات الذكور. و يرتفع الاتجاه الإيجابي نحو الاختلاط بارتفاع مستوى دخل الأسرة، و تقدم مستوى الطلبة في سنواتهم الدراسية.

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة قام بها **بولص (1977**) على عينة من طلبة جامعة بغداد قوامها (600)طالبا وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية ، كشفت عن اتجاهات إيجابية نحو التعليم المختلط ودوره في إعداد جيل واع للحياة وتوفير فرص المساواة بين الجنسين .

و قد جاءت دراسة **خليل (1993)** عن أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند طلبة من مستويات عمرية ما بين (14-17سنة) لتؤكد وجود فروق في مفهوم الذات راجع للتفاعل بين الجنس و نوع المدرسة. و بأن الطلبة الذكور يطورون مفهوما لذواتهم بشكل يختلف في أبعاده عن الإناث. و يعود ذلك لاعتبارات تتعلق بالتكوين الشخصي لكل من الجنسين و التقاليد التي يتبناها المجتمع و تنعكس آثارها على اتجاهات السلوك و على أبعاد الذات. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

1. هل يختلف مفهوم الذات باختلاف الجنس ؟

2. هل يختلف مفهوم الذات باختلاف نوع المدرسة ؟

3. هل هناك تفاعل بين متغيرات الجنس والعمر ونوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات ؟

وقد تكونت العينة من (685) طالبا وطالبة من المدارس المختلطة و (642) طالبا وطالبة من المدارس غير المختلطة في مدينة عمان . واستخدم الباحث في الدراسة مقياس مفهوم الذات بعد أن طوره وفق نموذج (راش) .

أما **القيام (1996)** فقد أجرى دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط وعلاقتها ببعض المتغيرات " على عينة بلغ حجمها (620) طالبا وطالبة من مختلف الكليات في السنة الرابعة ،موزعين على جميع مستويات المتغيرات وهي: الكلية،مكان السكن ، دخل الأسرة الشهري ، والمستوى التعليمي للوالد . وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما نوع اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط : إيجابية أم سلبية أم حيادية ؟

2. هل هناك فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم المختلط تعزى للمتغيرات التالية : الجنس ، الكلية ، مكان السكن ، دخل الأسرة الشهري ،و تعليم الوالد ؟

وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم المختلط هي اتجاهات حيادية. وأن هناك فروقا في اتجاهاتهم تعزى للجنس ، وللكلية التي يدرسون فيها،ولمكان سكن الأسرة، ولدخل الأسرة الشهري . وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتوفير نوعين من التعليم الجامعي وهما التعليم المختلط وغير المختلط .

ومن الدراسات التي تناولت اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الأردن ، الدراسة التي قام بها **أبو هلال (1984)** على عينة من (120) فردا من الآباء والأمهات في محافظة عمان العاصمة . وقد قامت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية :-

1. ما اتجاهات الآباء نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الأردن ؟
2. ما اتجاهات الأمهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الأردن؟

فأظهرت نتائجها أن نسبة الآباء الذين لهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم المختلط تقل عن 50% من عينة الآباء ، حيث كانت 33% فقط. أما نسبة الأمهات اللواتي لهن اتجاهات إيجابية نحو التعليم المختلط فقد كانت 65%. وقد تم إعداد المقياس على نمط مقياس (ليكرت) مع حذف الاختيار المحايد .واشتمل المقياس على ستة أبعاد هي : الأخلاق ، محاكاة الآخرين ، النمو النفسي ، المصلحة العامة ، التحصيل ، والعلاقة بالعادات والتقاليد. وقد أوصى الباحث بضرورة دراسة أثر التعليم المختلط على التحصيل في مختلف المواضيع الدراسية .

أما **الموسوي (1993)** فقد قام بدراسة كل من الاتجاه والسلوك أو الممارسة الفعلية نحو موضوع الاختلاط في الكويت وذلك في مرحلتين : الأولى ما قبل النفط وتكونت من عشرين مبحوثا نصفهم من الذكور والنصف الثاني من الإناث . والمرحلة الثانية : ما بعد النفط واشتملت العينة على (40) مبحوثا. وكان من أهم نتائجها ما يلي :

1. أن نسبة موافقة الإناث على الاختلاط المشروط أعلى من نسبة الذكور .
2. أن أهم شروط الاختلاط لدى الذكور تتمثل في أن يكون في إطار التعليم وداخل مؤسساته .

و قد قامت **عبو و إبراهيم (1982)** بتقويم تجربة الاختلاط بين الهيئات التدريسية في بعض المدارس الثانوية المختلطة في محافظة بغداد. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الإدارة المدرسية والهيئات التدريسية في تجربة الاختلاط بين الهيئات التدريسية ، في المدارس التي تطبق فيها تجربة الاختلاط ، والتعرف على المشكلات والمعوقات التي قد تنجم عن تطبيق هذه التجربة وقد استخدمت الباحثتان أدوات البحث التالية : المقابلة ، الملاحظة والاستبيان .كما استخدمت الباحثتان النسب المئوية في تحليل نتائج البحث .

وقد تم إعداد استبيان استطلاعي تضمن الأسئلة التالية :-

1. ما هو رأيك باختلاط الهيئات التدريسية في المدارس الثانوية ؟
2. ما هي المشكلات التي قد تحس بها جراء الاختلاط ؟

وقد قامت الباحثتان بتسجيل الإجابات الخاصة بكل سؤال ، وتم الحصول على (55) فقرة ، وتم حذف بعض الفقرات بعد عرضها على المحكمين . ثم قامت الباحثتان بتصنيف الفقرات في ثلاثة استبيانات تخص كلا من الإدارة ، المدرسين ، والمدرسات . وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن تطبيق عملية الاختلاط في بيئة اجتماعية غير متزمتة تساعد على إنجاح هذا النوع من التعليم . كما أن تطبيق التجربة على طلبة يعايشون الاختلاط منذ المرحلة الابتدائية يؤدي إلى نجاح التجربة. و قد أشارت الباحثتان في مجمل عرضهما للنتائج عن أن التعليم المختلط يعمل على إذكاء روح المنافسة بين الطلبة، ذكورا و إناثا.

وقد أجرى الباحث (**إسماعيل**، 1999) دراسة حديثة هدفت إلى تحديد المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية التي يتصورها مد راء ومديرات المدارس الثانوية المختلطة الحكومية منها والخاصة في فلسطين .وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس المذكورة للعام الدراسي 1997-1998 والبالغ عددهم (96) مديرا ومديرة موزعين على مختلف المدارس الثانوية المختلطة في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الفلسطينية. وقد أظهرت النتائج أن درجة تصور مد راء المدارس الحكومية للمشكلات الاجتماعية والإدارية والفنية أعلى من درجة تصور نظرائهم في المدارس الخاصة . وقد عزا الباحث السبب في ذلك إلى أن الطلاب في المدارس الحكومية يعانون من مشاكل الخجل والإحراج، ويعانون أيضا من مظاهر القلق والاضطراب والخوف ولا يشاركون في الحصص بشكل فعال .

كما أن المدارس الخاصة عادة ما تقع في بيئات منفتحة مقارنة بالبيئات التي تقع فيها المدارس الحكومية . وقد أنشئت أصلا لاستقبال الطلبة من الجنسين ، ولهذا وفرت الساحات الكافية والغرف الصفية المناسبة والمرافق الصحية التي تخدم كلا الطرفين .وغالبا ما تعمل المدارس الخاصة على تعيين بعض المعلمات الإناث ، ضمن هيئاتها التدريسية .

وتلخيصا لما تقدم يمكن القول أن نتائج هذه الدراسات السابقة أظـــهرت في بعضـــها وجود توازن في صفات الطلبة الذين يذهبون إلى مدارس مختلطة و غــــير مختلطـــة، و أن توجهاتهم كانت حيادية. و لم يكن للتعليم المختلط أي أثر يذكر على مفهومهم لذواتهـــم أو تحصيلهم الأكاديمي. بينما أظهرت دراسات أخرى وجود فـــروق جوهريـــة لصـــالح الذكور بين النوعين من المدارس، و ميل الذكور و بشكل ملحوظ في معظم الدراســـات للتعليم المختلط، من حيث أنه يسهم في تحقيق لذواتهم بشكل أعلى و تحصيـــل أكـــاديمي بمستوى أفضل. و في المقابل أظهرت هذه الدراسات وجود اختلافـــات جوهريـــة عنـــد الإناث، حيث يظهرن تقبلا أكبر، و يحرزن تحصيلا أكاديميا أعلى في المدارس التي تفصـــل بين الجنسين.وقد بينت بعض الدراسات أيضا أن التعليم المختلط يؤثر بشكل إيجابي علـــى النمو النفسي وأذكاء روح المنافسة ويعزز التفاعل بين الجنسين وزيادة الرغبة في العمل .

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

* مجتمع الدراسة

* عينة الدراسة

* أداة الدراسة

أ- صدق الأداة

ب-ثبات الأداة

* إجراءات تطبيق الاختبار

* تصميم الدراسة

* المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وخطواته الأساسية التي تنطلق من الملاحظة إلى بناء الفرضيات وتقييم أدوات الاختبار وتحديد عينات الدراسة ، ثم اعتماد المنهج التحليلي الإحصائي في معالجة النتائج التي خرجت بها الدراسة . وقد تم استخدام الاختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات وذلك نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في قرى محافظة نابلس ، في المدارس المختلطة وغير المختلطة التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 1999/1998، والبالغ عددهم (1820) طالبا و طالبة ، منهم(965) ذكورا و (855) إناثا ، كما يظهر في الجداول (1) (2) (3) (4) . وبذلك يكون قد تم ضبط متغير العمر .

وقد ارتأت الباحثة التركيز على قرى محافظة نابلس لعدم وجود مدارس مختلطة ثانوية حكومية في مدينة نابلس أو في أية مدينة من محافظات فلسطين .وحتى يصبح بالإمكان ضبط متغير السكن ونوع المدرسة . والجدول (1) يبين نوع هذه المدارس والجنس لطلابها وعدد طلبة الصف العاشر الأساسي فيها.

الجدول (1)

نوع المدرسة والجنس وعدد طلبة الصف العاشر الأساسي فيها*

م	نوع المدرسة	الجنس	العدد	الجنس	العدد
1-	مختلطة	ذكور	247	إناث	211
2-	غير مختلطة	ذكور	718	إناث	644
المجموع		ذكور	965	إناث	855
المجموع الكلي		1820			

* تم الحصول على البيانات من مكتب التربية والتعليم في مدينة نابلس لعام 1998-1999.

كما يظهر الجدول (2) أسماء مدارس ذكور قرى محافظة نابلس غير المختلطة والتي تتوفـــر فيها صفوف العاشر الأساسي مع توزيع أفراد مجتمع الدراسة فيها .

الجدول (2)

أسماء مدارس ذكور قرى محافظة نابلس غير المختلطة وتوزيع طلاب الصف العاشر فيها*

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطلبة
1	حوارة الثانوية للبنين	47
2	سبسطية الثانوية	27
3	برقة الثانوية	19
4	الاتحاد الثانوية	22
5	تل الثانوية	30
6	الساوية اللبن الثانوية	27
7	بورين الثانوية	14
8	عقربا الثانوية	34
9	طلوزة الثانوية	40
10	بيتا الثانوية	64
11	سالم/دير الحطب الثانوية	70
12	قبلان الثانوية	52
13	عورتا الثانوية	35
14	بيت دجن الثانوية	26
15	بيت فوريك الثانوية	61
16	مجدل بني فاضل الثانوية	14
17	كفر قليل الأساسية	18
18	يتما الثانوية	19
19	روجيب الثانوية	25
20	جماعين الثانوية	36
21	عصيرة الشمالية	38
المجموع الكلي لعدد طلاب مدارس الذكور		718

* تم الحصول على البيانات من مكتب التربية والتعليم في مدينة نابلس لعام 1998– 1999

أما الجدول (3)فيظهر أسماء مدارس إناث قرى محافظة نابلس غير المختلطة .

الجدول (3)

أسماء مدارس إناث قرى محافظة نابلس غير المختلطة و توزيع طالبات الصف العاشر الأساسي.

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	بنات عصيرة الشمالية الثانوية	55
2	بنات بيت ايبا الأساسية	23
3	بنات حوارة الثانوية	55
4	بنات سبسطية الثانوية	30
5	بنات برقة الأساسية	20
6	بنات بيتا الثانوية	51
7	بنات بورين الاساسية	12
8	بنات ظلوزة الاساسية	33
9	بنات عقربا الثانوية	36
10	بنات عورتا الثانوية	30
11	بنات تل الثانوية	29
12	بنات الساوية الثانوية أ	17
13	بنات قبلان الثانوية	34
14	بنات بيت دجن الثانوية	23
15	بنات بيت فوريك الثانوية	59
16	بنات اللبن الثانوية أ	13
17	بنات سالم الثانوية	33
18	بنات روجيب الأساسية	32
19	بنات يتما الثانوية	19
20	بنات مجدل بني فاضل الأساسية	9
21	بنات جماعين الثانوية	31
المجموع الكلي لعدد طالبات الصف العاشر الأساسي		644

- تم الحصول على البيانات من مكتب التربية والتعليم في مدينة نابلس لعام 1998-1999

وكذلك الجدول (4) حيث يبين أسماء المدارس المختلطة في قرى محافظة نابلس .

الجدول (4)

أسماء المدارس المختلطة في قرى محافظة نابلس وتوزيع الصف العاشر الأساسي فيها

الرقم	اسم المدرسة	عدد طلبة الصف العاشر	عدد الذكور	عدد الاناث
1	دير شرف الثانوية	34	17	17
2	قريوت الثانوية	35	19	16
3	قصرة الثانوية	57	27	30
4	بيت امرين الثانوية	31	10	21
5	العقربانية الثانوية	81	52	29
6	تلفيت الثانوية	38	22	16
7	ياصيد الأساسية	30	19	11
8	عصيرة القبلية الأساسية	21	15	6
9	عوريف الأساسية	23	14	9
10	صرة الثانوية	33	19	14
11	بزاريا الأساسية	18	9	9
12	دوما الثانوية	37	16	21
13	مادما الثانوية	20	8	12
	المجموع الكلي	458		

*تم الحصول على البيانات من مكتب التربية والتعليم في مدينة نابلس لعام 1998-1999

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية للمدارس وفق الخطوات التالية :

- قامت الباحثة بحصر قوائم أسماء المدارس التي يوجد فيها تعليم مختلط وأسماء مدارس أخرى غير مختلطة من واقع سجلات مكتب التربية و التعليم في مدينة نابلس.
- اختارت الباحثة مدرستين من قائمة المدارس المختلطة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) . وذلك بكتابة أسماء جميع المدارس المختلطة في القرى على بطاقات متماثلة،ثم وضعت البطاقات في كيس وخلطت جيدا ، ثم سحبت منها بطاقتان .
- تم تحديد مدارس القرى التي يوجد بها تعليم منفصل للصف العاشر الأساسي و تم اختيار مدرستين بالطريقة العشوائية البسيطة ، وذلك بكتابة أسماء مدارس الذكور على بطاقات متماثلة ووضعها في كيس منفصل عن أسماء مدارس الإناث ، ثم تم سحب بطاقة من كل كيس . و بذلك يكون قد تم اختيار أربع مدارس. اثنتين للتعليم المختلط هما مدرسة دير شرف الثانوية و بيت امرين الثانوية. و اثنتين للتعليم غير المختلط، إحداهما للذكور و هي مدرسة الاتحاد الثانوية و الأخرى للإناث و هي مدرسة بيت ايبا الثانوية . و قد شملت العينة (107) طالبا و طالبة، منهم (63) طالبا و طالبة من المدارس المختلطة و (20) طالبا من مدرسة ذكور الاتحاد الثانوية، و(24) طالبة من مدرسة إناث بيت ايبا ،كما يتضح من الجدولين التاليين (5) و(6):

الجدول (5)

توزيع عينة الدراسة تبعا لنوع المدرسة

المدرسة	العدد	النسب المئوية
ذكور	20	18.7 %
إناث	24	22.4 %
مختلطة	63	58.9 %
المجموع	107	100 %

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية للمدارس وفق الخطوات التالية :

- قامت الباحثة بحصر قوائم أسماء المدارس التي يوجد فيها تعليم مختلط وأسماء مدارس أخرى غير مختلطة من واقع سجلات مكتب التربية و التعليم في مدينة نابلس.
- اختارت الباحثة مدرستين من قائمة المدارس المختلطة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) . وذلك بكتابة أسماء جميع المدارس المختلطة في القرى على بطاقات متماثلة،ثم وضعت البطاقات في كيس وخلطت جيدا ، ثم سحبت منها بطاقتان .
- تم تحديد مدارس القرى التي يوجد بها تعليم منفصل للصف العاشر الأساسي و تم اختيار مدرستين بالطريقة العشوائية البسيطة ، وذلك بكتابة أسماء مدارس الذكور على بطاقات متماثلة ووضعها في كيس منفصل عن أسماء مدارس الإناث ، ثم تم سحب بطاقة من كل كيس . و بذلك يكون قد تم اختيار أربع مدارس. اثنتين للتعليم المختلط هما مدرسة دير شرف الثانوية و بيت امرين الثانوية. و اثنتين للتعليم غير المختلط، إحداهما للذكور و هي مدرسة الاتحاد الثانوية و الأخرى للإناث و هي مدرسة بيت ايبا الثانوية . و قد شملت العينة (107) طالبا و طالبة، منهم (63) طالبا و طالبة من المدارس المختلطة و (20) طالبا من مدرسة ذكور الاتحاد الثانوية، و(24) طالبة من مدرسة إناث بيت ايبا ،كما يتضح من الجدولين التاليين (5) و(6):

الجدول (5)

توزيع عينة الدراسة تبعا لنوع المدرسة

المدرسة	العدد	النسب المئوية
ذكور	20	18.7 %
إناث	24	22.4 %
مختلطة	63	58.9 %
المجموع	107	100 %

الجدول (6)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	46	43%
أنثى	61	57%
المجموع	107	100%

وقد بلغ تمثيل العينة لمجتمع الدراسة 5% .

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختبارا تحصيليا صممته في مادة اللغة الإنجليزية باعتبار الباحثة معلمة لهذه المادة، و للصف العاشر بالذات، ولعدم وجود اختبار مستوى معتمد من قبل وزارة التربية والتعليم ، يقيس مدى التحصيل في الوحدات الأربعة الأولى من الكتاب المقرر. و قد مر تصميم هذا الاختبار بالخطوات التالية :-

1 . تم تحليل محتوى الوحدات الأربعة الأولى من الكتاب المقرر لمادة اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي(PETRA 6) .

2 . رصدت الباحثة الأهداف السلوكية لهذه الوحدات في ضوء تحليل المحتوى التعليمي وقد بلغ عددها سبعا وعشرين هدفا . (ملحق رقم (1))

3 . صممت الباحثة جدول مواصفات الأهداف السلوكية والمحتوى التعليمي .(ملحق رقم (2))

4 . صممت الباحثة فقرات الاختبار بحيث تضمن الاختبار أسئلة تقيس معظم الأهداف السلوكية وتغطي معظم أجزاء المحتوى التعليمي . وبحيث تضمن الاختبار جميع النقاط المهمة التي يراد التأكد من إتقانها والسيطرة عليها . (ملحق رقم(3))

5 . استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي لتصنيف فقرات الاختبار تبعا لأهميتها حسب التدريج التالي:

Not important   Less important   Don't know   Important   Very important

(ملحق رقم(4))

و قد وزع هذا الاستبيان على معلمي و معلمات اللغة الإنجليزية مرفقا بفقرات الاختبار و تعليمات توضح الهدف من الاستبيان.

6. تم تفريغ الاستبيان ، و بناء عليه تم حذف بعض فقرات الاختبار غير الهامة. (ملحق رقم(5))

صدق محتوى الأداة

- للتأكد من صدق محتوى الأداة (الاختبار) ، تم عرض الأهداف السلوكية و فقرات الاختبار على أربعة عشر محكما، خمسة من الأساتذة في جامعة النجاح الوطنية، قسم اللغة الإنجليزية ،وخمسة من المشرفين التربويين لألوية نابلس، طولكرم، جنين، رام الله، ، و أربعة من أساتذة المرحلة الثانوية و المرحلة الأساسية العليا من ذوي الخبرة .
- بناء على آراء المحكمين من أساتذة جامعة النجاح الوطنية، و المشرفين التربويين و معلمي و معلمات اللغة الإنجليزية تم حذف بعض الفقرات التي تكرر فيها قياس هدف واحد.كما تم تعديل بعض الفقرات و تصويبها. و قد تم ترتيب الفقرات بشكل منظم بحيث يقيس كل جزء هدفا واضحا و محددا. (ملحق رقم6)

ثبات الأداة

من اجل تحديد ثبات الأداة استخدمت الباحثة طريقة تطبيق و أعادة تطبيق الاختبار (Test- retest) بفارق زمني مقداره أربعة أسابيع بين التطبيقين ، على عينة استطلاعية لم يتم تضمنها في العينة الأصلية ،قوامها (48) طالبة من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات .

ونتائج الجدول (7) تبين ذلك :

الجدول (7)

معامل ارتباط بيرسون لثبات الاختبار بالإعادة

التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الثبات (ر)	مستوى الدلالة*
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	0.97	0.01
54.81	31.10	58.14	31.46		

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من الجدول (7) أن معامل الثبات وصل إلى(0.97) ، وهو معامل ثبات عال يفي بأغراض الدراسة .

إجراءات تطبيق الدراسة :

* بعد أن أصبح الاختبار جاهزا بصورته النهائية وبعد التأكد من صلاحية الأداة وزعت علامات الاختبار على النحو التالي: (30) علامة على الجزء الأول، و (20) علامة على الجزء الثاني، و (30)علامة على الجزء الثالث، و (20) علامة على الجزء الرابع بحيث يصبح مجموع العلامات (100) . (ملحق رقم (7))
* ولاتمام الإجراءات الإدارية التنظيمية المتعلقة بإجازة الدراسة (ملحق رقم 8) ،فقد قامت الباحثة بما يلي :

أولا: تم توجيه كتاب رسمي من قبل عمادة الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية إلى وزارة التربية والتعليم من أجل تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الاختبار على طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التي تم اختيارها عشوائيا .

ثانيا : بعد الحصول على موافقة وزارة التربية و التعليم و إصدار كتاب من الوزارة المذكورة إلى مد راء المدارس لتسهيل عملية تطبيق الاختبار على طلبة المدارس التي تم اختيارها عشوائيا، تم الاجتماع مع مدرسي اللغة الإنجليزية للمدارس المختارة لتوضيح أهداف الاختبار وأهمية الحصول على نتائج صادقة .

* قامت الباحثة بتوزيع أوراق الاختبار على المدارس المختارة وتم تطبيق الاختبار على طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة إناث بيت ايبا الثانوية ، وعلى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة الاتحاد الثانوية المختلطة / بيت ايبا/ ذكور .(الصف العاشر الأساسي في المدرسة ذكور فقط). بتاريخ 1999/1/3 كما تم تطبيق الاختبار على طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة دير شرف الثانوية المختلطة ومدرسة بيت امرين الثانوية المختلطة بتاريخ 1999/1/4.

تصميم الدراسة: صممت الدراسة بحيث تضمنت

أ- المتغيرات المستقلة

* **نوع المدرسة** وله إما ثلاثة مستويات (ذكور ، إناث ، مختلطة)أو مستويان (مختلطة ، غير مختلطة).

* **الجنس** وله مستويان (ذكور ، إناث).

ب-المتغير التابع :وهو تحصيل الطلبة ممثلا بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة .

المعالجات الإحصائية

من أجل فحص فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS)والمعالجات الإحصائية التالية :

1 . تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات (Scheffe Test) من أجل تحديد أثر متغير نوع المدرسة على التحصيل على اعتبار أن نوع المدرسة له ثلاث مستويات : ذكور ، إناث ، مختلطة) .

2 . وعلى اعتبار أن نوع المدرسة له مستويان تم دمج مدارس الذكور مع مدارس الإناث لكي تمثل المدارس غير المختلطة لمقارنة تحصيل الطلبة فيها بتحصيل طلبة المدارس المختلطة وأجري عليها اختبار(Independent T-Test).

3 . ومن أجل تحديد أثر متغير الجنس على التحصيل ، أجري اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T -Test) لمقارنة تحصيل الذكور في المدارس المختلطة بالذكور في المدارس غير المختلطة ومقارنة الإناث في المدارس المختلطة بالإناث في المدارس غير المختلطة.

4 .أجري اختبار (ت) (T-Test) من أجل تحديد أثر متغير الجنس على التحصيل ومقارنة الذكور في المدارس المختلطة بالإناث في المدارس المختلطة نفسها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .وفيما يلي بيـــان لذلك .

أولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى (α = 0.05) في التحصيـــل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الطلبة في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة .)

ومن أجل فحص هذه الفرضية فقد تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري للتحصيل عند الطلاب في مدارس الذكور فكانت قيمة هذا المتوسط (47.85) درجـــة، وقيمة الانحراف المعياري (14.78) .كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعيــاري للتحصيل الأكاديمي عند الطالبات في مدارس الإناث فكانت قيمة هذا المتوسط (53.91) درجة ، وقيمة الانحراف المعياري (16.31) . وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحــراف المعياري للتحصيل عند الطلبة في المدارس المختلطة فكانت قيمة هذا المتوســـط (36.63) درجة ،والانحراف المعياري (16.01) كما يبين الجدول (8) .

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عند مدارس الذكور والإناث والمختلطة

مدارس الذكور(ن=20)		مدارس الإناث(ن= 24)		مدارس مختلطة(ن=63)	
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
47.85	14.78	53.91	16.31	36.63	16.01

وقد استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة، على اعتبار أن نوع المدرسة له ثلاثة مستويات ذكور /إناث / مختلطة، وكانت نتيجة التحليل كما هو مبين في الجدول (9) .

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في اللغة الإنجليزية تبعا لمتغير نوع المدرسة .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(F) المحسوبة	(F) الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	5866.528	2933.26	11.65	3.09	*0.0001
داخل المجموعات	104	26168.99	251.625			

* دال إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول (10) أن قيمة(F) المحسوبة تساوي (11.65) ، وهذه القيمة أكبر من قيمة (F) الجدولية (3.09). أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة .

ولتحديد لصالح من كانت هذه الفروق ، فقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post - hoc Test) بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول (10) .

الجدول(10)

نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في التحصيل تبعا لمتغير نوع المدرسة .(Post Hoc Test).

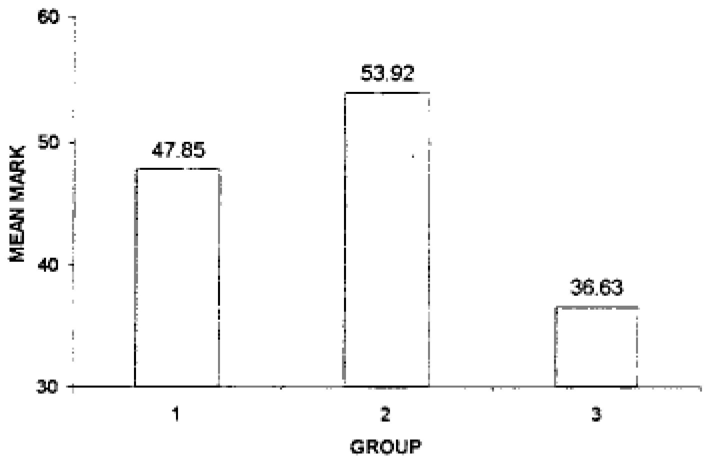
	نوع المدرسة	1	2	3
1	مدارس الذكور	–	−6.06	11.21*
2	مدارس الإناث	–	–	17.28*
3	مدارس مختلطة	–	–	–

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

بالنظر إلى النتائج في الجدول (10) فانه يتضح ما يلي :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث اللغة الإنجليزية بين الطلبة في مدارس الذكور والإناث .حيث يدل الرقم (6.06 -)في العمود الثاني على عدم وجود فروق في هذا التحصيل بين مدارس الذكور (1) ومدارس الإناث (2) .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث اللغة الإنجليزية بين الطلاب في مدارس الذكور والطلبة في المدارس المختلطة لصالح مدارس الذكور . ويدل الرقم (11.21) في العمود الثالث على وجود هذه الفروق في التحصيل بين مدارس الذكور (2) والمدارس المختلطة (3) .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في تحصيل الطالبات في مدارس الإناث وتحصيل الطلبة في المدارس المختلطة لصالح مدارس الإناث . ويدل الرقم (17.28) في العمود الثالث على وجود هذه الفروق في التحصيل بين مدارس الإناث (2) والمدارس المختلطة (3) .

والشكل رقم(1) يبين الفروق في المتوسطات بين تحصيل الذكور في المدارس غير المختلطة، والإناث في المدارس غير المختلطة والطلبة في المدارس المختلطة لصالح مدارس الإناث أولا والذكور ثانيا ، ثم الطلبة في المدارس المختلطة .



الشكل رقم(1)

الفروق في المتوسطات بين تحصيل طلاب مدرسة الذكور (1) و طالبات مدرسة الإناث (2) و طلبة المدارس المختلطة (3)

ولفحص الفرضية الأولى على اعتبار أن نوع المدرسة له مستويان ،مختلطة وغير مختلطة ، فقد تم دمج مدارس الذكور مع الإناث لكي تمثل المدارس غير المختلطة . وقامت الباحثة باستخدام اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test)، وتم حساب المتوسط الحسابي للمدارس غير المختلطة وكانت قيمته (51.15) درجة، والانحراف المعياري وكانت قيمته (15.75). كما تم حساب المتوسط الحسابي للمدارس المختلطة وكانت قيمته (36.63) درجة ، والانحراف المعياري وكانت قيمته (16.01). والجدول (11) يبين نتائج اختبار (T-Test) للمقارنة في التحصيل بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة .

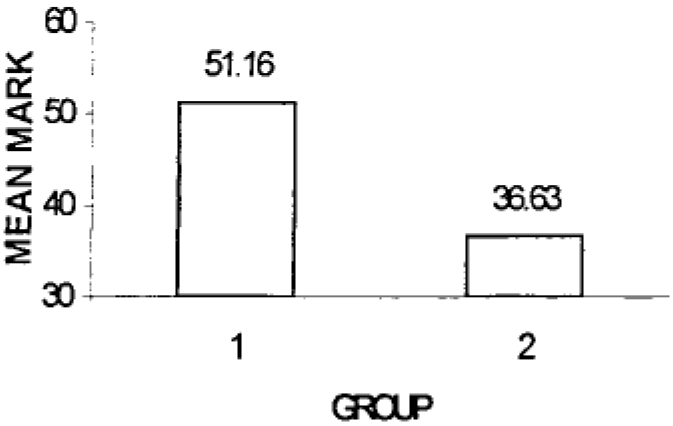
الجدول (11)

نتائج اختبار (T)للمقارنة في التحصيل بين طلبة المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة

غير مختلطة(ن=44)		مختلطة(ن=63)		(T)المحسوبة	(T)الجدولية	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	4.64	1.98	0.0001*
51.15	15.75	36.63	16.01			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من الجدول (12) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.64) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية . أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية بين طلبة المدارس غير المختلطة وطلبة المـــدارس المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة .حيث كان المتوسط عند طلبة المدارس غير المختلطـة وهي المجموعة رقم (1) في الشـــكل (2) (51.15) درجـــة، بينمـــا كـــان في المـــدارس المختلطة،مجموعة رقم(2) (36.63) درجة، وبهذا يكون الفرق بين المتوســـطين (14.52) لصالح طلبة المدارس غير المختلطة ،كما في الشكل البياني التالي رقم(2).



شكل رقم (2)

الفروق في المتوسطات بين تحصيل طلبة المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة

من خلال نتائج تحليل التبـــاين الأحـــادي (ANOVA) ونتـــائج اختبـــار (T-Test) للمجموعات المستقلة يتبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين تحصيـــــل الطلبـــة في المدارس غير المختلطة والمدارس المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة.

ثانيا :النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســـتوى (α = 0.05) في التحصيـــل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور في مـــدارس قـــرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة .)

لفحص هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test) و تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعيـــاري عند الذكور في المدارس المختلطة ، فكانت قيمة هذا المتوســـط (34) درجـــة، وقيمـــة الانحراف المعياري (14.87) ، كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحـــراف المعيـــاري للتحصيل عند الذكور في المدارس غير المختلطة ، فكانت قيمة هـــذا المتوســـط (47.85) والانحراف المعياري (14.78) .والجدول (12) يبين نتائج هذا الاختبار .

الجدول (12)

نتائج اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة لذكور المدارس المختلطة وذكور المـــدارس غير المختلطة

ذكور مختلط(ن=26)		ذكور غير مختلط(ن=20)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	3.139	2	0.003*
34	14.87	47.85	14.78			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.139) وهذه القيمـــة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي(2) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى (α = 0.05) في تحصيل ذكور المدارس المختلطة ،وذكور المدارس غير المختلطة لصالح طلاب المدارس غير المختلطة . حيث كان المتوسط عند ذكور المدارس المختلطة (34) درجة ،بينما كان المتوسط عند ذكور المدارس غير المختلطة (47.85) درجة ،بفارق بين المتوسطين مقداره (13.85). أي أنه توجد فروق بين ذكور المدارس المختلطة وغير المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة .

ثالثا :النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الإناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة .)

لفحص هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test) وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عند الإناث في المدارس المختلطة ، فكانت قيمة هذا المتوسط (38.48) درجة،والانحراف المعياري (16.71) . كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عند الإناث في المدارس غير المختلطة فكانت قيمة هذا المتوسط (53.91)درجة، والانحراف المعياري (16.31) . والجدول (13) يبين نتائج اختبار المقارنة في المتوسطات بين تحصيل الإناث في المدارس المختلطة وغير المختلطة .

الجدول (13)

نتائج اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة لمدارس الإناث المختلطة وغير المختلطة

إناث مختلط(ن=37)		إناث غير مختلط(ن=24)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	3.55	2	0.001*
38.48	16.71	53.91	16.31			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) .

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.55) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي (2) . أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في تحصيل إناث المدارس المختلطة وإناث المدارس غير المختلطة، لصالح المدارس غير المختلطة،حيث كان المتوسط الحسابي عند إناث المدارس المختلطة (38.48) درجة ،بينما كان المتوسط عند إناث المدارس غير المختلطة (53.91) درجة،بفارق بين المتوسطين مقداره (15.43) .

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين إناث المدارس المختلطة وغير المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة .

رابعا : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور والإناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة.)

لفحص هذه الفرضية فقد قامت الباحثة باستخدام اختبار (T- Test) .وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل عند الذكور في المدارس المختلطة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل عند الإناث في المدارس المختلطة، فكانت قيمة هذا المتوسط عند الذكور (38.486) درجة، والانحراف المعياري (16.7) ، أما عند الإناث فقد كان هذا المتوسط (34) درجة ،والانحراف المعياري (14.87) . بفارق بين المتوسطين مقداره (4.486) كما يبين الجدول (14) .

الجدول (14)

نتائج اختبار (T-Test) للمقارنة في التحصيل بين الإناث والذكور في المدارس المختلطة.

الإناث مختلطة (ن = 37)		الذكور مختلطة (ن = 26)		ت(T) (المحسوبة)	ت (T) الجدولية	مستوى الدلالة*
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	1.11	2	**0.0001***
34	14.87	38.486	16.7			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الذكور في اللغة الإنجليزية في الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة وبين تحصيل الإناث في اللغة الإنجليزية في الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة ، حيث أن (ت) المحسوبة تساوي(1.11) وهي أقل من (ت) الجدولية والتي تساوي (2) ، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الذكور والإناث في المدارس المختلطة .

الفصل الخامس

* مناقشة وتحليل النتائج

* التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة وتحليل النتائج

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية في قرى محافظة نابلس . وقد بررت الباحثة اختيارها لقرى محافظة نابلس لعدم وجود مدارس حكومية مختلطة ، ثانوية أو أساسية عليا في المدينة نفسها ، واقتصار المدارس الثانوية المختلطة في المدن على المدارس الخاصة .

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ، باختيار عينة عشوائية من طلبة المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة التابعة لوزارة التربية والتعليم في قرى محافظة نابلس .

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (107) طالبا وطالبة ، منهم (46) طالبا و (61) طالبة ، في الصف العاشر الأساسي ، حيث بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون في مدارس مختلطة في قرى محافظة نابلس (458) طالبا وطالبة . وعدد الطلبة الذين يدرسون في مدارس غير مختلطة (1362) . وقد تناولت هذه الدراسة أربعة أسئلة حول متغيرين مستقلين هما : نوع المدرسة والجنس .ومتغير تابع واحد هو التحصيل الأكاديمي . وفيما يلي بيان لمناقشة النتائج :

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :-

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α =0.05) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الطلبة في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة .)

تم فحص الفرضية الأولى باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق بين تحصيل طلاب مدرسة الذكور، وتحصيل طالبات مدرسة الإناث ، وتحصيل الطلبة في المدارس المختلطة .كما استخدم اختبار شيفيه (Scheffeh Test) لمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق . كما استخدم اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة بعد دمج مدرستي الذكور والإناث لتمثل المدارس غير المختلطة .وقد أظهرت النتائج وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة ، لصالح المدارس غير المختلطة.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها ميتشيل (Mitchell 1994,)للمقارنة بين التحصيل والحضور لطلاب يلتحقون بمدارس غير مختلطة وأخرى مختلطة ، فقد أحرز طلاب المدارس غير المختلطة تحصيلا أعلى وحضورا أفضل من المجموعة المختلطة في جميع المواضيع التي خضعت للاختبار .

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع نتائج دراسة مارش (Marsh,1981) والتي أظهرت تميز المدارس التي تفصل بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي .

وتعزو الباحثة تدني تحصيل الطلبة في المدارس المختلطة لانعدام التعلم الصفي الفعال فيها ." فالتعلم الصفي الفعال والتحصيل الدراسي المرتفع ، يتوقف على مدى تقارب خصائص المتعلمين في الصف من حيث قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية وقيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصيتهم . وتوفر هذه الخصائص من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم وتغذي دوافع التحصيل لدى الطلبة ." (الزيود وآخرون ،1992)

كما أن للمناخ النفسي والاجتماعي والانفعالي الذي يسود غرفة الصف ، تأثير كبير على طبيعة التفاعل واكتساب الخبرات و إثرائها وعلى نواتج التعلم الصفي سواء ما كان منها معرفيا أو وجدانيا وحركيا . والمدارس المختلطة تفتقد التعلم الصفي الفعال . ولا يتم في الغرفة الصفية تبادل للآراء والخبرات بين الإناث والذكور كما أن المناخ الصفي يشوبه التوتر .

وإضافة إلى ذلك فإن المدارس المختلطة خاصة في الريف الفلسطيني ، ليست مؤهلة في نظام أبنيتها لاستقبال الجنسين . كما أن الفتيات لا يشاركن في إجراء التجارب العلمية في المختبرات ، ولا يشاركن في حصص التربية الرياضية والتربية المهنية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها إسماعيل (1999) أن المعلم يضطر أحيانا لأخراج الطلاب من الصف لشعور الطالبات بالحرج من الجهر بأصواتهن في قراءة القرآن في حصص التلاوة . كما أنهن يخجلن من المشاركة العملية في الحصص كالكتابة على

السبورة ، أو أجراء حوارات ، أو أداء أدوار تمثيلية قصيرة ، مما يجعل الحصة الدراسية أشبه ما تكون بالمحاضرة . وقد يتعرض المدرس نفسه للحرج عند تطرقه لبعض القضايا التعليمية مثل الجنابة والطهارة والجهاز التناسلي عند الطرفين ، مما يضطره ذلك إلى عدم توضيحها للطلبة .

إلا أن نتائج هذه الدراسة لم تتفق مع نتائج دراسة قام بها كل من شنايدر و كوتس (Schneider& Coutts, 1982) في مقارنتهما بين المدارس التي تفصل بين الجنسين والمدارس المختلطة . كما وتناقضت نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة ثانية قام بها كل من مارش و كينيث(Marsh & Kenneth, 1996) وأسفرت عن وجود ميل طفيف نحو التعليم المختلط ، وأثر إيجابي بسيط على التحصيل الأكاديمي .

كما لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى قام بها كل من برويلس (Broyles 1993,) وفلاندرز (Flanders ,1993) الذين أكدا عدم وجود فروق في التحصيل بين طلبة المدارس المختلطة وطلبة المدارس غير المختلطة .

ولعل مبعث هذا التناقض بين نتائج هذه الدراسة والنتائج آنفة الذكر ،هو اختلاف طبيعة التنشئة الاجتماعية بين المجتمع الغربي وبين المجتمع العربي عامة ،والمجتمع الريفي خاصة .حيث لا يتم تهيئة الطلبة نفسيا واجتماعيا لتقبل فكرة الاختلاط. كما أن دافع التحصيل وفاعلية التعلم يتأثران بشكل غير مباشر بممارسات التنشئة التي تخضع للتقاليد والمعايير الثقافية والتي تدعو في الغالب إلى عزل المرأة عن الرجل بدافع الحماية . بل وتميل أحيانا إلى فرض حواجز صارمة بين الصبيان والبنات خاصة في المدارس المختلطة وفي المناطق الريفية بالذات (ريحاني ، براثر،1994). بينما يتيح المجتمع الغربي للمتعلمين في المدارس المختلطة ، إناثا وذكورا ، فرص المساهمة الفعالة والمشاركة الإيجابية والاضطلاع بمهام قيادية داخل غرفة الصف وخارجها .

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :-

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05)في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة .)

لفحص الفرضية استخدم اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الفئتين لصالح الذكور في المدارس غير المختلطة .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من ميتشل (Mitchell ,1994) و روز (Rose ,1993) و بانو(Banu, 1986) إلا أنها لم تتفق مع نتائج دراسة كل من كيسر (Kysor ,1993) و جونز (Jones ,1992) و روف (Ruf ,1993) و شومي (Shumei, 1976) و كولي(Colley,1994) ، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات تفوق الذكور وبشكل ملحوظ في المدارس المختلطة .

وتعزو الباحثة تدني تحصيل الذكور في المدارس المختلطة في الصف العاشر الأساسي إلى طبيعة المرحلة العمرية فيه ، وهي مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تمتد من 14-17 سنة. "ففي هذه المرحلة يكون على المراهق أن يتعامل مع سيكولوجية مؤلمة ، كما يكون عليه فيها القيام بمهمتين رئيستين متداخلتين هما : تحمل التغيرات الجسمية وبروز الناحية الجنسية.والمراهقون في هذه المرحلة يمرون بشيء من المعاناة ، إذ ينتابهم فيها شعور بالقلق والإرباك، ويزيد ظهور الناحية الجنسية من متاعبهم الانفعالية بوصفها تجربة جديدة . فمهمة التكيف مع الوضع الجديد وتعامل المراهقين معه بطريقة يتقبلها المجتمع ليست سهلة، خاصة وأنهم في هذه المرحلة بالذات يبدأون بالبحث عن التكامل مع الجنس الآخر على المستوى العاطفي أيضا ، ويكون على المراهقين كبت مشاعرهم ورغباتهم لأنها قد لا تتناسب مع معايير الواقع ، وهذا يجعلهم يعانون من متاعب انفعالية واجتماعية تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي ." (منصور،1999)

وإذا أضيف إلى كل ذلك تجربة التعليم المختلط وبالطريقة السلبية التي يمارس بها، أمكن تصور حجم المعاناة النفسية في المدارس المختلطة عند كلا الطرفين ، وحجم المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم الذي عليه تفهم المتاعب التي يمر بها الطلبة في فترة المراهقة، والتي تتميز بسرعة النمو الجسمي، والحماس والاندفاع ، وحب المغامرة والمخاطرة . فهم سريعو التأثر ، متقلبو المزاج ، متمردون على السلطة ، يصعب التعامل معهم ، يتسمون بعنف غير قابل للضبط (صالح ، 1966). وقد يدفع هذا الوضع معلميهم لتعنيفهم وإهانتهم وممارسة أشكال من العقاب عليهم أمام الجنس الآخر مما يزيد من حالة القلق لديهم ويدفعهم إما للانطواء أو للعدوانية والجنوح . وهذا بدوره يضعف من دافع التحصيل لديهم وقد يقودهم ذلك إلى التسرب .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :-

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الإناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة وغير المختلطة.)

استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة لفحص الفرضية ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين لصالح طالبات المدارس غير المختلطة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من روف (Ruf ,1993) وكيسر (Kysor ,1993) حيث أظهرت النتائج تدني القدرات الفيزيائية والرياضيات للإناث في الصفوف المختلطة . هذا بالإضافة إلى الدراسة التي قام بها سميث (Smith ,1996) حول أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي فأسفرت النتائج عن انحدار في التحصيل الأكاديمي لدى الإناث .

وهذه النتيجة تتفق أيضا مع نتيجة كل من ليرج (Lirgg ,1993) ودراسة مارجورام (Marjoram ,1994) حيث أظهرت هذه النتائج تفوق الطالبات في مدارس خاصة بهن .

وقد توصلت بعض الدراسات الحديثة إلى أن التعليم المنفصل له تأثير إيجابي قوي على التحصيل وإدراك الذات خصوصا بالنسبة للفتيات . وأن نظام التعليم المنفصل أكثر فاعلية بالنسبة لهن لأنهن يبدين تفوقا ملحوظا إذا كن بمنأى عن أي موقف تنافسي مع الذكور خاصة في مرحلة المراهقة المتوسطة. (ريخاني ، براثر،1994)

رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :-

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي بين الذكور والإناث في مدارس قرى محافظة نابلس الحكومية المختلطة .)

أظهرت نتائج اختبار (T-Test) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الذكور وتحصيل الإناث في المدارس المختلطة ،وكان تحصيل الذكور وتحصيل الإناث متدنيا.

وقد جاء هذا متناقضا مع ما أظهرته بعض الدراسات من حيث أن الذكور يتفوقون على الإناث في التحصيل الأكاديمي في المدارس المختلطة ،كدراسة كل من كيسر (Kysor 1993,) و روف (Ruf,1993) وسميث (Smith ,1996) و كولي (Colley,1994).وقد سبق تعليل هذا التدني في تحصيل الطلبة في المدارس المختلطة من وجهة نظر الباحثة .

وعند مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات العربية ، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات المتوفرة لديها من مكتبات الجامعات الفلسطينية والأردنية والمصرية والعراقية ، لم تجد الباحثة أية دراسة حول أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي .

إلا أن الدراسة التي أجراها إسماعيل (1999) تتفق مع ما توصلت إليه الباحثة من أن المدارس الحكومية المختلطة تعاني من تدن في التحصيل الأكاديمي ، ويعتبر التسرب أحد مشاكلها . وقد أوصى الباحث بأجراء دراسة على أثر التعليم المختلط على التحصيل

الدراسي لدى الطلبة . وهذا ما أوصى به الباحث الأردني أبو هلال (1984) أيضا . وقد أظهرت نتائج دراسة خليل (1994) وجود أثر للتفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة على بعد الوضع الفكري والأكاديمي ، دون تحديد لنوع هذا الأثر .

من خلال هذا العرض لنتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات الأخرى فان نتائج الدراسة الحالية تكون قد أفرزت ما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة في المدارس المختلطة وتحصيل الطلبة في المدارس التي تفصل بين الجنسين لصالح المدارس غير المختلطة.
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الذكور في المدارس المختلطة وتحصيل الذكور في المدارس غير المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة .
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الإناث في المدارس المختلطة وتحصيل الإناث في المدارس غير المختلطة لصالح المدارس غير المختلطة .
4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الذكور وتحصيل الإناث في المدارس المختلطة .

ويمكن تفسير تدني تحصيل الذكور والإناث في المدارس المختلطة،من وجهة نظر الباحثة، بالأسباب التالية :-

1- عدم قدرة الإناث على التكيف البيئي في المدارس المختلطة ، خاصة أنهن ينتقلن إليها بعد فترة من وجودهن في مدارس تفصل بين الجنسين . ويكون تواجدهن في المدارس المختلطة في فترة عمريه حرجة هي مرحلة المراهقة . وتعاني الطالبات من شعور دائم بالخجل يمنعهن من إظهار قدراتهن . إضافة إلى أن الهيئة التدريسية كلها من الذكور ، وهذا يعني أن مشاكل الطالبات في المدارس المختلطة لا تجد لها حلولا إذا ما أرادت الطالبة اللجوء إلى المرشد التربوي .
2- شعور الطلاب بالحرج والاضطراب لوجود الجنس الآخر معه في نفس الصف مع الأخذ بعين الاعتبار دور المرحلة العمرية وفترة المراهقة التي يمرون بها .

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فان الباحثة توصي بما يلي :

1- ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات على أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي في مراحل عمريه أخرى غير التي تناولتها الدراسة.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء مثلا ،بالإضافة إلى دراسة أثر التعليم المختلط على التحصيل في محافظات أخرى في فلسطين بحيث تشمل الدراسة المدارس الخاصة ومدارس الوكالة .

3- ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بدراسة أوضاع المدارس الحكومية المختلطة، والوقوف على احتياجاتها، والعمل على إنشاء مدارس منفصلة للإناث في القرى التي تسمح أعداد الطالبات فيها بذلك ،وتطوير المدارس المختلطة والتي لا مجال فيها للفصل . فقد لاحظت الباحثة خلال زيارتها للمدارس المختلطة أن أعداد الإناث تفوق أحيانا أعداد الذكور . وهذا يدل على أن الإناث يقبلن على التعليم في المرحلة الأساسية والثانوية بشكل متزايد ، إلا أن الاختلاط في التعليم قد يشكل عائقا أمام إتمام الطالبات لتعليمهن أحيانا في المرحلة العمرية التي جرى تناولها في الدراسة.

4- ضرورة أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تعيين مرشدة تربوية إلى جانب المرشد التربوي في المدارس المختلطة ، وكذلك تعيين معلمات إناث للتدريس فيها.

5- ضرورة أن تعمل المدارس الثانوية المختلطة من خلال إدارتها على توفير الجو المناسب للطالبات في المختبر والمكتبة ، وتوفير الملاعب المناسبة لممارسة النشاطات الرياضية ،لما لهذه النشاطات من أهمية في بناء الجسم السليم وبالتالي العقل السليم .

6- ضرورة اضطلاع المخططين التربويين على نتائج هذه الدراسة لإمعان التفكير بنتائجها قبل الأخذ بهذا النوع من التعليم كسياسة تعليمية .

7- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات النفسية والبحوث التربوية على هذه المرحلـــة لمعرفة خصائصها واحتياجاتها ومطالبها وكيفية التعامل معها، ومدى انعكاس أثـــر العوامل النفسية والجسمية على توافق الطلاب سواء في مدارسهم أو دراســـتهم أو في علاقاتهم السلوكية مع الأهل والمجتمع ، وعلى قدراتهم الإبداعية والابتكارية .

8- إجراء دراسات (Observational Studies) عما يدور في الغـــرف الصفيـــة في المدارس المختلطة من تفاعل ومشاركة في العملية التعليمية ودراسة المناخ والبيئـــة عامة فيها و(Longitudinal Studies) لمعرفة تأثير التعليم المختلط على الإنســـان عامة وليس على التحصيل الأكاديمي فقط في فترة دراسية محدودة .

المراجع

* المراجع العربية

* المراجع الأجنبية

المراجع

المراجع العربية

- أبو هلال ، محمود عبد .(1984). اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الأردن . رسالة ماجستير ،الجامعة الأردنية،كلية التربية، عمان .
- أحمد ، أنيس . (1984). النساء المسلمات والتعليم العالي في الباكستان من أجل إقامة مؤسسات منفصلة للنساء.المملكة العربية السعودية :مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 36 -80.
- إسماعيل ، محمد محمود .(1999).المشكلات التي تواجه مدراء المدارس المختلطة في فلسطين . رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية التربية ، نابلس .
- باقر ، صباح .(1968). مشكلات الطلاب والطالبات في كليات بغداد وعلاقتها ببعض سماتهم .رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد .
- بولص ، جورج أفرام .(1977).اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية. رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد .
- جابر ، عبد الحميد جابر .(1970). الاتجاهات النفسية نحو مركز المرأة في المجتمع العراقي . المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد السابع ، العدد الأول ، بغداد . 25-47 .

- الحافظ ، إبراهيم . (1965).اتجاهات الراشدين نحو العلاقات بين الجنسين ، في كامل لويس مليكة ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ، 237-240

- الحسناوي ،محمد . والحرستاني ،عصام .(1985) .عالم المرأة. الطبعة الأولى، الأردن:دار عمار ، عمان ، 146-147

- خليفة ، عبد اللطيف محمد .(1996). الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. المجلة العربية للتربية ، المجلد السادس ، العدد الأول ، 188.

- خليل ، كمال محمد عبد . (1994) .أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين 14-17 .رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية، كلية التربية ، عمان .

-الخياط ، عبد العزيز . (1987) .رأي إسلامي في مفهوم الاختلاط وحكمه .الطبعة الثانية ، عمان : منشورات وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية . 54-5

- ريحاني ،مي و براثر ،سينثيا.(1994) .استراتيجيات تعليم الإناث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مكتب اليونيسيف الإقليمي ،عمان : مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية، 50.

- الزيود، نادر فهمي وآخرون.(1992). التعلم والتعليم الصفي ، الطبعة الثانية ، عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع ،36-80.

- سلطان، محمد عادل الدين وآخرون.(1972) . صراع القيم بين الآباء والأبناء. المجلة الاجتماعية والقومية ،العدد الأول ،المجلد التاسع ، بغداد. 1-32

- صالح ، أحمد زكي.(1966) . علم النفس التربوي ، الطبعة التاسعة ، القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ، 241-256

- الصالحي ، نجدت وآخرون.(1974) . أسباب عدم التحاق البنات في العمر المدرسي. وزارة التربية والتعليم ، قسم التوثيق والدراسات ، بغداد .

- طربين ، أحمد.(1992) . الموسوعة الفلسطينية ، المجلد الثاني ، القسم الثاني ، 1130-1133 .

- عبو، انتصار جرجيس و إبراهيم ،مي مصطفى.(1982). تقويم تجربة الاختلاط بين الهيئات التدريسية في بعض المدارس الثانوية في محافظة بغداد . وزارة التربية ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3) ، 27.

- عدس، عبد الرحمن وتوق،محيي الدين .(1995) المدخل إلى علم النفس . الطبعة الخامسة. عمان :دار الفكر للطباعة والنشر ،77.

- عقراوي ، متي و ماثيوز،رودريك .(1949). التربية في الشرق الأوسط العربي . المطبعة العصرية،227-324.

- فاخوري ، جميل .(1992) .أثر التعليم التعاوني في التحصيل في العلوم ومفهوم الذات. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

- القواسمة، عبد الرحيم عمر .(1980). أثر التغذية الراجعة في الواجبات البيتية على التحصيل في الرياضيات . رسالة ماجستير ، كلية التربية،جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

- القيام، معاذ يوسف أيوب. (1996). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم المختلط وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن.

- المالكي ، جواد كاظم.(1982). تقويم التعليم المختلط في الإعداديات الصناعية في العراق .رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،كلية التربية ، بغداد .

-مبيض ،محمد سعيد .(1988) . إلى غير المحجبات أولا . الطبعة الأولى ،قُطر ،دار الثقافة ،الدوحة ، 91

- مرار ، نجاة اليا س يعقوب.(1993) .العلاقة بين القلق الحالة والقلق السمة والتحصيل المدرسي . رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ،12-13

- ملحس، أمين فارس .(1973). التعليم المختلط . رسالة المعلم، العدد الثالث،عمان : وزارة التربية والتعليم .

-- مناصرة ،فاطمة محمد رجا . (1994) .أثر مشكلتي الاختلاط والمنهاج التعليمي على تعليم الفتاة المسلمة في الجامعات الأردنية .رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك اربد.

- منسي ، محمود.(1993) . التعليم الأساسي وابداع التلاميذ . سلسلة التربية ، رقم (2) 11.

- منصور ،سيلفي .(1999) . المراهقة : التغييرات النفسية والاجتماعية ، ورشة عمل للإرشاد التربوي في13-3-1999 .

- الموسوي، نضال حميد .(1993). ملامح الوعي الإجماعي عند المرأة الخليجية. الكويت ، دار سعاد الصباح ، كويت ، 241- 243 .

الميداني ، عبد الرحمن حسن.(1970) .غزو في الصميم . توصيات المؤتمر الإسلامي، مكة المكرمة ، 3-28 ،

- الناشئ ، رانجة .(1975) . الاتجاهات القيمية لطلبة جامعة بغداد . رسالة ماجستير ،جامعة بغداد،كلية الآداب ، بغداد .

- وطفة ،علي و زحلوق ،مي.(1995). نسق العلاقات العاطفية ومستواها عند بعض الطلبة في سوريا . مجلة العلم الإجماعية ،المجلد الثالث ، العدد الرابع، 165-198 .

المراجع الأجنبيـــة :

- Baker, D. et al.(1995). The Effects of Sex Grouped Schooling on Achievement; The Role of National Context. (ERIC Document No.EJ516773)

- Banu, D. (1986). Secondary School Students' Attitudes. Towards Science . Science and Technological Education, 195-202.

- Blumner, E. (1996). Coeducation is Worth Keeping. The American Civil Liberties Union of Florida.

- Broyles, J. (1993). An Examination of Self – Concept and Academic Achievement in Newly Coeducational Environment Dissertation Abstracts International . A53/10.(The Ohio State University). .No . AAC 9238139 .

- Brutsaert, H. & Brake, P. (1994). Gender Context of the Elementary School; Sex Differences in Affecting Outcomes. (ERIC Document No.EJ492031).

- Colley, A et al. (1994). School Subject Preference of Pupils in Single – Sex and Coeducational Secondary Schools. (ERIC Document No. EJ507527).

- Cornelius, R. (1992). Single and Mixed – Gender Colleges for Women: Educational, Attitudinal, and Occupational Outcomes. (ERIC Document No. EJ456018) .

- Cozzens, L. (1996). Voices and Views. Information on Sid well Friends, Washington.

Secondary Schooling on Girls' Achievement. (ERIC Document No . EJ538539).

- Deem, R. (1984). Coeducation Reconsidered. Open University Press, Milton Keynes.

- Encarta Encyclopedia.(1998). Social Science : Coeducation , Encarta Encyclopedia Article , Microsoft Corporation. CD ROM.

.- Flanders, J. A.(1993) .An Investigative study of the Relationship Between Single – Sex, Coeducational School Transition and Sex Role Identity and Achievement Motivational Factors. Doctoral Dissertation, Ohio State University,2758

- Harris, M. (1986). Coeducation and Sex Roles .Australian Journal of Education, 30(2), 117-131.

- Jones , J .et al .(1992). Transitioning from Single- Sex to Coeducational High School . Journal of Research in Science Teaching , Vol. 23(9) , 823-839 .

- Jones ,S. et al .(1972). Coeducation and Adolescent Values . Journal of Educational Psychology, Vol.64(4)

- Kysor, D . F.(1993). Transitioning From Single – Sex to Coeducational High School: A study Exploring the Effects of Self – Concept. Paper presented at the Annual Meeting of the National Association of School Psychologists , (ERIC Document No ED364795).

- Lawsky, E. (1998). In Defense of Coeducation. Washington Parent Magazine.

- Lawsky, E. (1998). In Defense of Coeducation. Washington Parent Magazine.

- Lee, V. E. & Bryke., A. (1986).Effects of Attending Single –Sex and Coeducational High Schools on Achievement , Attitudes and Behaviors . Journal of Educational Psychology, Vol.81(3), 72-73.

- Lee, V. E. & Lockheed, M. E. (1990). The Effects of Single – Sex schooling on Achievement and Attitudes in Nigeria. (ERIC Document No.EJ412239).

- Lee, V. E..& Marks, H.. (1992). Who Goes where? Choice of Single – Sex and Coeducational Independent Secondary Schools. (ERIC Document No. EJ458382).

- Lirgg, C.D. (1994). Environmental Perceptions of Students in Same - Sex and Coeducational Physical Education Classes. (ERIC Document No. EJ490259).

- Marjoram. T. (1994). Are / should Boys and Girls Gifted in Mathematics Be Taught Together.(ERIC Document No. EJ486484

- Marsh, H. W. (1989). Effects of Attending Single – Sex and Coeducational High Schools on Achievement, Behaviors, and sex Differences. Journal of Education Psychology Vol. 81 (1), 70-85.

- Marsh, H. W. (1991). Public Catholic Single – Sex, and Catholic Coeducational High School. Their Effects on Achievement, Affect, and Behaviors.(ERIC Document No.EJ432060).

-Marsh, H. W.& Debus, R. (1989). Self – Concept of Young Children 5-8 Years . Journal of Educational Psychology, Vol. 83(3), 327-392.

- Marsh, H .W.& Rowe, K.J. (1996). The Effects of Single – Sex and Mixed – Sex Mathematics Classes Within a Coeducational School, A Reanalysis and Comment. Australian Journal of Education. Vol. 40(2) , 62 -117.

- McCloskey, J. (1994). Coeducation Revisited for the 21st Century, First Pan American Congress on Family and Education in Monterrey, Mexico.

- Miller, B. L.. (1993). Single – Sex Versus Coeducational Environments: A Comparison of Women Students' Experiences at Four Colleges.(ERIC Document No.EJ478714)

- Mitchell, E. W. (!993). A Comparison of Achievement and Attendance of Fifth – Grade: African American Male and Female Students Attending Same Gender Classes and Coeducational Classes. Dissertation Abstracts International, 5503 A.(Virginia Polytechnic Institute And State University).No.AAC9422533.

- Nicholls, A . (1967).The Opinions on Coeducation of Group of Secondary Modern School in Manchester Area , Their Teachers and Their Parents . The British Journal of Educational Psychology , Vol.37

- Payne, M. A &.Newton, E.H. (1990). Teachers and students'

- Payne, M. A &.Newton, E.H. (1990). Teachers and students' Perceptions of the Major Advantages and Disadvantages of Coeducational Secondary Schooling .(ERIC Document No. EJ415103)

- Rose, S. A. (1993) A Comparison of a Women's College and Coeducational College on Attitudes Towards Math. Dissertation Abstracts International, 537A . (Northern Arizona University). 2284.

- Ruf, T. P. (1993). The Effect of Changing From Single – Sex Education to Coeducation on Males and Females Mathematics Attitudes. Doctoral Dissertation International, 543 A .(The Ohio State University). 871.

- Salahi,A. .(1997).What is the Islamic View on Coeducation? Arab News, Allied Promoters, Pakistan, Jeddah, Saudi Arabia.

Schneider, F.W.& Coutts, L..(1982). The High school Environment: A Comparison of Coeducational and Single- Sex Schools. Journal of Educational Psychology , Vol.74(6), 896-906

- Sermal, M.J. (1961). The Effects of Coeducation and Attitudes of Male College Students .The Journal of Education Psychology , Vol. 35 ,P.9.

- Shegal K. & Kappor. K.D. (1976). A Communication of Self – Concept: Women Students of Coeducation and Non – Coeducational Institution, B.J. Vol. 6,(172).

- Shumei, L.et al . (1978). A Comparison of Psychological Growth in Coeducational Residence Hall. Acto Psychological Taiwan Co., Vol. 20 (2) ,29-33.

- Smith, I. D. (1996). The Impact of Coeducational Schooling on Student Self – Concept and Achievement, Paper Presented at the Biennial Meeting of International Society, (ERIC Document No.ED400090) .

- Steinbrecher, M. J. (1991). A Comparison Between Female Graduates of Single – Sex and Coeducational Catholic High Schools and the Attainment of Career Leadership Positions. Doctoral Dissertation International, 5204 A.(University of San Francisco) . No. AAC 9128427.

- Tickner, A.M.(1992). A study of Attitudes in an All Boy's School. Master's Thesis, (ERIC Documents No.ED353036).

- UNESCO. (1970). Comparative Study of Coeducation, Paris.27-64

- West, A. & Hunter, J.(1993). Parents' Views on Mixed and Single – Sex Secondary Schools. (ERIC Documents No. EJ490064) .

- Wilson, M. M. (1994). Differences in Explanatory Style Between Women in Coeducation and Predominantly Male College Environments. Doctoral Dissertation International,5409 A.(University of Northern Colorado). No. ACC 9128427.

الملاحق

The behavioral objectives of the units (one to four /PETRA 6)

1.To write formal letters using the controlled layout .(writer's address ,the inside address,the salutation , the body, the complimentary close, the signature.)
2.To explain what causes the Greenhouse Effect.
3.To mention the waste gases which cause the Greenhouse effect.
4.To give examples of things which produce waste gases.
5.To mention the results of the Greenhouse Effect putting them in order.
6.To give opinions about the disadvantages of using aerosols, burning forests, and burning fossil fuels.
7.To mention the sources of energy they've already learnt.
8.To justify using nuclear power /wind power/water power/solar power as alternatives to fossil fuels.
9.To write a paragraph using a chart which shows the annual world production of one of these crops :maize , rice , tea , sugar ,coffee.
10.To mention the growing conditions of cotton.
11. To infer why cotton isn't grown in Palestine.
12.To write the process of producing coffee traditionally using the Present Simple Passive.
13.To write a business letter asking for information.
14.To join sentences with connectives.
15.To use the Future Perfect Tense correctly.
16.To elicit the difference between a letter and a telegram.
17. To define the wordprocessor.
18. To use the agentive –form .
19.To write a dialogue about using machines . using the present perfect tense with ever.
20.To mention the function of a word processor and its advantages.
21.To mention the two types of word processors and the differences between them.
22.To put the instructions for using a wordprocessor in order.

23.To change sentences from active into passive and vice versa.
24.To use common abbreviations, and to write them in full.
25.To form comparatives and superlatives correctly.
26.To learn the lists of vocabulary given in each unit .
27.To derive verbs /nouns /adjectives / adverbs from the words given in brackets .

ملحق رقم –2–

جدول المواصفات

جدول مواصفات اختبار اللغة الإنجليزية للوحدات الأربعة الأولى من الكتاب

المقرر(PETRA 6) للصف العاشر

المحتوى	النسبة المئوية	مستوى العمليات العقلية التي تقيسها الأهداف السلوكية: تذكر	استيعاب	تطبيق	تحليل	تركيب	تقييم
الاستيعاب	30%	(4) 4%	(5) 10%	(2) 4%	(2) 4%	(4) 4%	(1) 4%
المفردات	20%	(2) 6%	(4) 4%	(2) 4%	(2) 2%	(2) 2%	(1) 2%
التراكيب	30%	(4) 4%	(2) 4%	(5) 10%	(4) 4%	(4) 8%	–
التعبير الكتابي	20%	(4) 4%	(3) 3%	(2) 5%	(2) 2%	(3) 6%	–
المجموع الكلي	100%	18%	23%	23%	12%	20%	6%

ملحق رقم –3–

The Tenth Grade English Exam

Name:................. Time:1:30

This exam includes four parts which cover the first four units of Petra 6.The questions are both objective and subjective. Answer them **all on the question sheet.**

Part One

Read the following passage then answer the questions below.

The amount of carbon dioxide in the atmosphere has been increasing by 0.4 percent a year because of the use of fossil fuels such as oil, gas, and coal. The slash –and-burn clearing of rainforest has also been a helping factor. Other gases that help to cause the Greenhouse Effect, such as methane and chlorofluorocarbons, are increasing even faster. The net effect of these increases could be a worldwide rise in average global atmosphere of 1.0 to 3.5C (1.8 to 6.3 F), with a best estimate of 2.0C (3.6 F) by 2100.

Warming of this magnitude would alter climates throughout the world, affect crop production, and cause sea level to rise significantly. If this happened millions of people would be adversely affected by major flooding.

Questions :

1.What causes the increase of carbon dioxide in the atmosphere?

....

2.How is burning rainforests a helping factor to increase CO_2 in the atmosphere?

....

3.What other gases help to cause the Greenhouse Effect?

....

4. What are the expected effects of the rise in the earth's atmosphere?

....

....

5.Complete:
a. Fossil fuels are 1...........2...........3...............
b. If the sea level rose ,.. .

6.Is this statement true or false ?
The result of the increase in waste gases could be a drop in average global temperature .

7. Replace the underlined words with suitable ones .

8. The word 'use' in paragraph 1 line 2 is ....

a. a verb b. a noun c. an adjective d. an adverb

11.Try to think of an alternative to fossil fuels justifying your choice.

Part Two

Q1. Complete the following sentences with words chosen from the list : accurate ,mistake, classified, pollution, annual, position
1.The ....rainfall in this area is between 500 and 1000mm .
2.Your watch is ....
3.Each year industrially developed countries generate billions of tons of harmful gases that cause air ....
4.The books are ....in the library according to the subjects .

Q2. Choose words from the following list and write each beside its meaning below: radiated ,require, figure , variety , frozen, recently , file

1. ....:number	2. ....:type
3. ....:need	4. .... : sent out

Q3. Fill in the blanks with nouns , verbs , adjectives , or adverbs from words given in brackets .

1. It's man's .... To clean up the atmosphere .
(responsible)
2. You can add the .... word easily between the words .
(miss)
3. This chart shows the annual ....of tea in India.
(produce)

Part Three

Q.1 Put a circle around the letter of the most suitable answer .

1. A.........is a machine which helps you to write ,store and print out words on a screen .
a. typewriter b. video c. telephone d. word processor

2.The fruit of cotton is called a ....

a. flower b. bud c. boll d. staple

3.The CFCs are produced by using ....

a. fossil fuels b. aerosols c. nuclear reactor d. agricultural waste

4. Palestine can't grow cotton because of ....
a. lack of water and labour
b. the poor soil
c. its hot climate
d. a + b

5.................word processor is designed only for one job .

a. An ordinary b. A dedicated c. A flexible d. A modern

6. In the following sentence :The manager was given VIP treatment at the airport .The abbreviation (VIP) stands for ………… .

a. Vocational Institute For Palestinians

b. Various Indian Products

C .Very Important Person

D.Vast International Policy

7.A …………is a machine which cooks food .

a. cook b. cooker c.cookor d . cookker

9 .If the earth …………overheated , the ice at the North and South Pole would melt .

a. became b. becomes c. had become d. become

10.The …………producer of sugar is India .

a. large b. larger c. most large d. largest

11. The person who sits with babies and looks after them is a ………….. .

a. sitter-baby b. baby- siter c. baby- sitter d. baby- sit

12. By next weekend I ……………painting the house .

a. would have finished b. will have finished c. will finish c. will have finish

13.My friend is against using nuclear power because ……..

a. if something goes wrong , radiation can cause serious diseases
b. there is still no safe way of getting rid of nuclear waste
c. much less fuel is used in nuclear plants
d. a + b

14. ……….something is done to stop the Greenhouse Effect , the results will be terrible .

a. If b. Because c. Although d. Unless

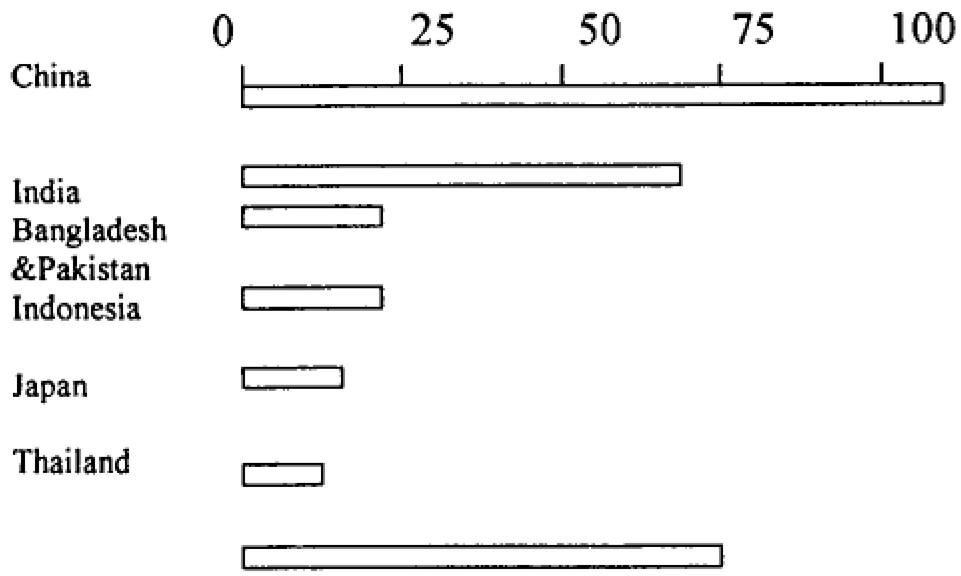
Q.2: Put the verbs between brackets in their correct form .
1. Cotton …….. grown in Egypt .(be)
2. If it ………….. , I will go for a picnic .(not rain)
3. you ever (see) this film ?
4. Hamlet and Macbeth ……………. by Shakespeare .(write)

Part Four

Q.1: Put these instructions in order to work a computer.

Open a file
Put the disc in ~~the disc~~- drive
Load a program
Switch the computer
Begin typing

Q.2: The following chart shows the annual world production of rice in million metric tons .Write a paragraph using these phrases : This chart shows / As you can see / The largest producer/
The next largest producer/ The figure for …….. is …….



Q.3 :Write a short paragraph showing how coffee is produced traditionally using the Present Simple Passive.

These phrases and words may help you :

ripe berries picked; ripe berries washed; dried; turned over; skin removed; beans roasted; ground; boiled; poured and served

Q.4 : Write a letter to the manager of Anda Tours asking for a brochure of Turkey. The address of the company is (Anda Tours, 342 Main Street, Istanbul – Turkey) .

Q.5 : Send a telegram to your friend in London to say that you will arrive Heathrow Airport at 6 p.m. on Tuesday and to confirm the booking of a double bedroom for you and your mother .

FINISHED
GOOD LUCK

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الزميل

الأخت الفاضلة

تحية واحتراما و بعد ،

أفيدك أنني بصدد إعداد دراسة تستهدف التعرف على أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي من أجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية .
لذا فإنني أتوجه إلى حضرتك بهذه الاستبانة راجية الإجابة عليها بدقة و عناية . و سيكون لرأيك أعمق الأثر في نجاح تطبيق الامتحان .

شاكرة لك سلفا مساهمتك في تشجيع البحث العلمي و التعاون المخلص لدعم المسيرة التربوية .
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

الباحثة

نادية عبد الله حسين قعدان

نابلس

إرشادات
1. أرجو قراءة الأسئلة بعناية و دقة و اختيار الإجابة التي تنطبق عليها الأسئلة بوضع إشارة ( ) أو ( ) في المكان المقابل للسؤال .
2. أرجو التأكد من أنك وضعت إشارة لكل سؤال .

	not important	less important	I don't know	important	very important
Part One					
Q 1.					
Q 2.					
Q.3					
Q.4					
Q.5					
Q.6					
Q.7					
Q.8					
Q.9					
Part Two					
Q 1.					
Q 2.					
Q 3.					
Part Three					
Q 1.					
1 .					
2 .					
3 .					
4 .					
5 .					
6 .					
7 .					
8 .					
9 .					
10 .					
11 .					
12 .					
13 .					
14 .					
Q 2.					
Part Four					
Q 1.					
Q 2.					
Q 3.					
Q 4.					
Q 5.					

ملحق رقم -5-

	not important	less important	I don't know	important	very important
Part One					
Q 1.	–	–		9	6
Q 2.	–	–		9	6
Q.3	–	–		6	9
Q.4	–	–		6	9
Q.5	–	–		11	4
Q.6	–	3		4	8
Q.7	–	2		8	5
Q.8	–	4		8	3
Q.9		2		8	5
Part Two					
Q 1.	–	–		6	9
Q 2.	–	–		3	12
Q 3.	–	–		6	9
Part Three					
Q 1.					
1.	4	7		3	1
2.	5	7		2	1
3.	3	2		9	1
4.	5	7		2	1
5.	7	4		2	1
6.	3	4		5	3
7.	1	2		8	4
8.	2	4		9	–
9.	–	–		9	6
10.	–	–		10	5
11.	1	2		9	3
12.	–	–		9	6
13.	5	6		2	2
14.	–	–		9	6
Q 2.	–	–		9	6
Part Four					
Q 1.	5	8		1	1
Q 2.	–	–		6	9
Q 3.	2	3		8	2
Q 4.	1	1		3	10
Q 5.	4	5		4	3

ملحق رقم -6-

جدول يبين ما طرأ على الاختبار من تغيير وتعديل وتصويب

1- * *	**Part One** Read the following questions-- --------------- Questions 1-Supply Type Item 2-Supply Type Item 3-Short Answer Question 4-Supply Type Item 5-Completion 6-True or False Item 7-Short Answer Question 8-Multiple Choice 9-Supply Type Item	**Part One** Comprehension Read the following questions ------ Questions 1-Completion 2- True or False Item 3-Multiple Choice 4-Short Answer Question 5-Supply Type Item 6-Supply Type Item 7-Supply Type Item 8-Supply Type Item 9-Supply Type Item
2-	**Part Two** 1-Fill in the blanks------- 2-Choose words from the list 3-Complete by using the right form------------	**Part Two** **Vocabulary** 1-Fill in the blank spaces------- 2-Choose words from the list-- 3-Complete by using the right form---------
3-	**Part Three** **Q.1:** (14) items(multiple choice) **Q.2:** Put the verbs in the correct form .	**Part Three** **Structure** **Q.1: (8) items(**multiple choice) **Q.2:** Put the verbs in the correct form .
4-	**Part Four** **Q.1:** Put the instructions in order . **Q.2:** Write a paragraph using a chart . **Q.3:** Write a short paragraph showing how coffee is produced . **Q.4:** Write a formal letter . **Q.5: Write a telegram .**	**Part Four** **Q.1**: Write a paragraph using a chart(40-50 words) **Q.2:** Write a paragraph showing how coffee is made (50-60 words) **Q.3:**Write a formal letter

The Tenth Grade English Exam

Name:................. Time:1:30

This exam includes four parts which cover the first four units of Petra 6. Comprehension , Vocabulary , Structure , Writing. The questions are both objective and subjective .. Answer them **all on the question sheet. Be sure that you have six.. pages.**

Part One

Comprehension (30 points)

Read the following passage then answer the questions below.

The amount of carbon dioxide in the atmosphere has been increasing by 0.4 percent a year because of the use of fossil fuels such as oil, gas, and coal. The slash –and-burn clearing of rainforest has also been a helping factor. Other gases that help to cause the Greenhouse Effect, such as methane and chlorofluorocarbons, are increasing even faster. The net effect of these increases could be a worldwide rise in average global atmosphere of 1.0 to 3.5C (1.8 to 6.3 F), with a best estimate of 2.0C (3.6 F) by 2100.
Warming of this magnitude would alter climates throughout the world, affect crop production, and cause sea level to rise significantly. If this happened millions of people would be adversely affected by major flooding.

Questions :

1.Complete:

a. Fossil fuels are 1............2............3.................

b. If the sea level rose ,.. .

2.Is this statement true or false ?

The result of the increase in waste gases could be a drop in average global temperature .

3.The word `use` in paragraph, 1 line ,2 is ....

a. a verb b. a noun c. an adjective d. an adverb

4. Replace the underlined words in the passage with suitable ones .

5.What causes the increase of carbon dioxide in the atmosphere?

....

6.How is burning rainforests considered a helping factor to increase CO2 in the atmosphere?

....

7.What other gases help to cause the Greenhouse Effect?

....

8. What are the expected effects of the rise in the earth's atmosphere?

....

....

9..What is the best alternative to fossil fuels from your point of view ? Justify your choice .

Part Two

Vocabulary :(20 points)

Q1. Complete the following sentences with words chosen from the list (You have more words than you need) : (6 points)

accurate ,mistake, classified, pollution, annual, position

1.The ....rainfall in this area is between 500 and 1000mm .
2.Your watch is ....
3.Each year developed countries generate billions of tons of harmful gases that cause air ....
4.The books are ....in the library according to the subjects .

Q2. Choose words from the following list and write each one beside its meaning below.(4 points)

radiated ,require, figure , variety , frozen, recently , file

1. ....:number
2. ....:type
3. ....:need
4. .... : sent out

Q3.Complete the following sentences by using the right form of the words in brackets . (4 points)

1. You should drive more ....(care)
2. It's man's .... to clean up the atmosphere . (responsible)
3. You can add the .... word easily between the words . (miss)
4. This chart shows the annual ....of tea in India. (produce)

Q4. Put a circle around the letter of the most suitable answer . (6 points)

1. The farmers had to ....their crops because of the lack of rain .

a. agriculture b. irrigate c. cultivation d. farming .

2. Big Ben was ....a large man .

a. named before b. named on c. named from d. named after.

3.The CFC's are produced by using ....

a. fossil fuels b. aerosols c. nuclear reactors d. agricultural wastes

4. In the following sentence :The manager was given VIP treatment at the airport .The abbreviation (VIP) stands for ....

a. Vocational Institute For Palestinians
b. Various Indian Products
c. .Very Important Person
d. Vast International Policy

Part Three (30 points):

Structure:

Q1.Put a circle around the letter of the most suitable answer .(20 points)

1.An electronic machine is ....a manual one .

a. efficient b. efficient than c. more efficient than d. most efficient than

2. A ....is a machine which cooks food .

a. cook b. cooker c.cookor d . cookker

3.If the earth ....overheated , the ice at the North and South Pole would melt .

a. became b. becomes c. had become d. become

4.The ....producer of sugar is India .

a. large b. larger c. most large d. largest

5. The person who sits with babies and looks after them is a ....

a. sitter-baby b. baby- siter c. baby- sitter d. baby- sit

6. By next weekend I ....painting the house .

a. would have finished b. will have finished c. will finish
c. will have finish

7. We should stop ....fossil fuels because they produce a lot of CO2 .
a. burn b. burning c. burnt d. to burn

8..........something is done to stop the Greenhouse Effect , the results will be terrible .

a. If b. Because c. Although d. Unless

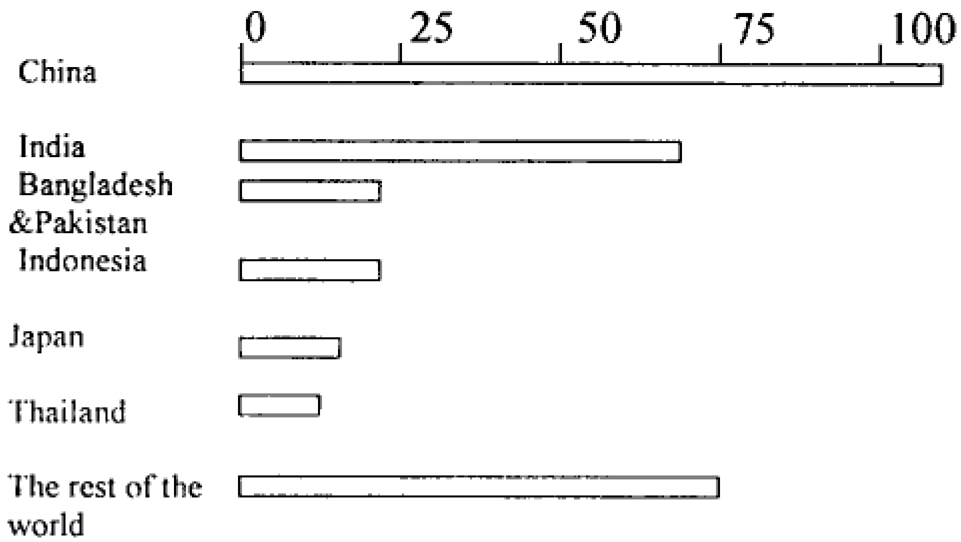
Q.2: **Put the verbs in brackets in their correct form .**
(10 points)

1. Cotton .... grown in Egypt .(be)
2. If it .... , I will go for a picnic .(not rain)
3. you ever (see) this film ?
4. Hamlet and Macbeth .... by Shakespeare .(write)

Part Four

Writing (20 points)

Q.1: The chart below shows the annual world production of rice in million metric tons .Write a paragraph using these phrases : This chart shows / As you can see / The largest producer/
The next largest producer/ The figure for .... is .... (5 points)



Q.2 :Write a short paragraph showing how coffee is produced traditionally using the Passive Present Simple .(10 points)
These phrases and words may help you :
ripe berries picked; ripe berries washed; dried; turned over; skin removed; beans roasted; ground; boiled; poured and served

Q.3 : Write a letter to the manager of Anda Tours asking for a brochure of Turkey. The address of the company is
(Anda Tours, 342 Main Street, Istanbul – Turkey) .(5 points)

ملحق رقم -8-

الإجراءات الإدارية التنظيمية المتعلقة بإجازة الدراسة

*كتاب عميد كلية الدراسات العليا لمعالي وزير التربية والتعليم .

* كتاب معالي وزير التربية والتعليم لعميد كلية الدراسات العليا .

*كتاب مديرة التربية والتعليم في محافظة نابلس لمدراء ومديرات المدارس في محافظة نابلس .

* كتاب مديرة التربية والتعليم في محافظة نابلس لمدير مدرسة بيت امرين الثانوية المختلطة .

بسم الله الرحمن الرحيم

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

جامعة النجاح الوطنية

الدراسات العليا

الرقم : ٢٩أي/دع ص/٩٨

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٩م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد،،

تسهيل مهمة للطالبة "نادية عبد الله الحاج حسين قعدان" رقم التسجيل (٩٦٤٩٦٨٥)

الطالبة المذكورة اعلاه هي احدى طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية تخصص الادارة التربوية بجامعة النجاح الوطنية وهي الآن بصدد اجراء دراسة بعنوان (اثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي في المرحلة الاساسية العليا لمدارس قرى محافظة نابلس الحكومية) .

لذا نرجو التكرم بالسماح لها تطبيق الاختبار و توزيع الاستبانة على طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة نابلس وقراها.

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)

Nablus - P.O Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile : (972) (09) 2387982

MOE +97229983222 04/11 '98 10:40 NO.780 01

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority

Ministry of Education

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية و التعليم

الرقم : وت /46/4/ 8035

التاريخ : 3/ 11/ 1998م

الموافق: 14/ 7/ 1419هـ

حضرة أ. د. علي زيدان المحترم

عميد كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية / نابلس

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : الدراسة الميدانية

الطالبة : نادية عبد الله حسين قعدان

الإشارة : كتابكم رقم 36 ت ا/دع ص/98

المؤرخ :1998/10/12م

أوافق على قيام الطالبة المذكورة بإجراء دراستها "أثر التعليم المختلط على التحصيل الأكاديمي في محافظة نابلس"، وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على المدارس الحكومية في محافظة نابلس وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم في نابلس .

مع الاحترام ،،،،

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ. وليد الراغبة

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

نسخة / السيدة مديرة التربية والتعليم / نابلس المحترمة

رجاء تسهيل مهمتها

نسخة / الملف.

ح ل/ ن ع

alizedan

هاتف (+972-2-998-3200) Tel. فاكس (+972-2-998-3222) Fax رام الله ص.ب. (576) Ramallah, P.O.Box

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم – نابلس

Palestinian National Authority
Ministry of Education
Directorate of Education - Nablus

الرقم: ٧٩٥١/١/٢٠/٨٣
التاريخ: ١٠/ ١١/ ١٩٩٨م
الموافق: ٢١/ ٧/ ١٤١٩هـ

مدير/ة مدرسة ________________ المحترم/ة

الموضوع: الطالبة/ نادية عبدالله حسين قعدان/ جامعة النجاح الوطنية

بعد التحية،،،

وافق معالي وزير التربية والتعليم بكتابه رقم و ت/٨٠٣٥/١٦/٤ بتاريخ ١٩٩٨/١١/٣ على قيام الطالبة المذكورة اعلاه باجراء دراستها اثر التعليم المختلط على التحصيل الاكاديمي في محافظة نابلس وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية.

فارجو تسهيل مهمتها

مع الاحترام،،

مديرة التربية والتعليم
ريما زيد الكيلاني

س ج/ ع ع خ

الصف العاشر

مدارس: ١- دير شرف الثانوية المختلطة
٢- الاتحاد الثانوية المختلطة
٣- بنات جمال عبد الناصر الثانوية
٤- بيت امرين الثانوية المختلطة
٥- بنات بيت ايبا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم – نابلس

Palestinian National Authority
Ministry of Education
Directorate of Education - Nablus

الرقم : م ن ٢/ ٥٥/ ٩٤٨١
التاريخ : 29/ 12/ 1998م
الموافق: ١١/ ٩/ 1419هـ

مدير مدرسة بيت امرين الثانوية المحترم

الموضوع : تطبيق الاختبار على الصف العاشر الأساسي لمادة اللغة الانجليزية

بعد التحية،،،

لا مانع لدي من ان تقوم السيدة "نادية قعدان" بعمل اختبار لطلبة الصف العاشر الاساسي في مادة اللغة الانجليزية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم 1998/1/4 .

فارجو تسهيل مهمتها

مع الاحترام،،

مديرة التربية والتعليم

ريما زيد الكيلاني

نسخة/ للسيدة نادية قعدان
نسخة/ قسم التعليم العام

م/ ع/ خ

ABSTRACT

The Effect of Co-education on the Academic Achievement of the Tenth Grade Students at the Government Schools in Nablus Governorate

Prepared By :
Nadia Abdalla Hussein Qe'idan
Supervisor:
DR: Wa'el Amin Al-Qadi

Co-education and its effect on academic achievement aroused the interest of researchers.

Recently , the number of schools that adopted the co-education system has increased rapidly , and this led to some educational problems which need investigation , diagnosis and suggestions for solution .

This study is aimed at knowing the effect of co-education on academic school achievement of the tenth grade students in Nablus Governorate . This effect may be determined by answering the following four questions:

1- Is there a significant statistical difference in academic achievement between students at same sex schools and students at co-educational schools ?
2- Is there a significant statistical difference in academic achievement between male students at same sex schools and male students at co-educational schools?
3- Is there a significant statistical difference in academic achievement between female students at same sex schools and female students at co-educational schools ?
4- Is there a significant statistical difference in academic achievement between males and females at coeducational schools ?

The study population included (1820) male and female tenth grade students in the scholastic year 1998 - 1999 . From those (965) were males and (855) students were females . The study sample was randomly chosen and included (107) male and female students .

The researcher prepared and used an achievement test in English to measure the students' academic performance .

The test was given to a random sample of students at both same schools and co-educational schools . The validity of the test was checked by submitting the test to an independent group of judges .

Pearson's Correlation Coefficient and Test –Retest method were used to determine the reliability of the study .A Reliability Coefficient of (0.97) was calculated .
The Statistical analysis included the use of (ANOVA) in addition to mean averages , Scheffe Test , and T- Test for independent Samples.

Study Findings

The results of the study indicated a significant statistical difference between the academic achievement of the students who attended same sex schools and students who attended co-educational schools .

The study results showed that the test scores were significantly higher for students attending same sex schools than those students attending co-educational schools . The test scores were also significantly higher for males attending same sex schools than males attending co-educational schools . Females attending same sex schools also had significantly higher test scores than those females attending co-educational schools. However, the study results showed no statistical difference between males and females attending co-educational schools .

Therefore, it is concluded that co-education negatively affected the students' academic achievement .

Recommendations:

Recommendations included the need for more studies on other school subjects , and other governorates in Palestine ; the need for appointing female teachers and educational advisors to help adolescents face their problems at co-educational schools ; establishing girls schools in villages where needed , or else improving the educational environment of the co-educational schools . It also included the importance of making (Observational Studies) and (Longitudinal Studies) to know the effect of co-education on other aspects , not only the academic achievement .

An- Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Effect of Coeducation on the Academic Achievement of the Tenth Grade Students at the Government Schools in Nablus Governorate

Master Thesis
By
Nadia Abdulla Qe'idan

Supervised
By
Dr. Wa'el Amin Al- Qadi

Submitted In Partial Fulfillment of the requirements for the Master in Education

Nablus – Palestine

1419-1999